

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم نفس تربوي



العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى

تلاميذ سنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانويتي "شافعي احمد" و "كنتور سعيد" ببرج منايل

ولاية بومرداس

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

حساين غنية

إعداد الطالبتين:

فرحي نوال

طيطوش سلمى

السنة الجامعية: 2019/2018

## شكر و تقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات نحمده أولاً و آخراً ونشكره شكراً يليق بعظمته  
وجلاله ان يسر لنا اتمام هذا العمل فله الحمد و الثناء و المنة.

و وفاء و امتنانا و ايماننا بالفضل لأهل الفضل، واعترافاً بالجميل لأهل الجميل،

نتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذة

الفاضلة "حساين غنية" التي منحتنا من وقتها و صبرها و تعلمنا منها و لازلنا  
فكان لتوجيهاتها و آرائها السديدة اكبر اثر في اعداد هذه الدراسة

نتقدم بأسمى الشكر و العرفان الى الاساتذة الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم و

ملاحظاتهم

كما نتقدم بخالص الشكر و التقدير الى جميع الاصدقاء و الزملاء

و الى كل من ساهم من قريب او بعيد

نوال, سلمى

## الاهداء

نحمد الله تعالى الذي انعمنا بكل النعم و الذي اعطانا القوة و العزيمة والصبر في  
انجاز و اتمام هذا العمل و الذي اهديه:

الى من اسقاني لبن التوحيد مع الفطرة، الى الجوهرة التي اهداها لنا الرحمان "امي  
الحبيبة" اطال الله في عمرها

الى الذي علمني معنى الصبر ،الذي ساندني في مشواري الدراسي "ابي العزيز"  
اتمنى له طول العمر

الى استاذتي المشرفة "حساين غنية" التي دعمتنا بكل مجهوداتها و نصائحها  
القيمة طوال فترة انجاز العمل

الى اخواتي:سميرة وشهيرة والى اخوتي: فريد،عمار،دحمان

الى زوجات اخوتي:نعيمة،الجوهر،نبيلة والى كتاكييت العائلة

الى صديقاتي "نوال،مريم،حياة،نادية،صبرينة"

الى كل من ساندني طوال مشواري الدراسي

و الى كل من نساهم قلبي و لم ينسأهم قلبي.

نوال

## الاهداء

قبل كل شيء اشكر الله عز وجل الذي بفضله توصلت الى هذا العمل المتواضع  
الذي اهديه:

الى التي كانت لي سنداً، و غمرتني باشعتها الدافئة، التي وضع الله تعالى الجنة  
تحت قدميها

والتي مهما وصفتها لن اوفيها حقها، امي الغالية اطال الله في عمرها

الى اعزواحن شخص في الوجود ، و الى من ذاق مشقة الحياة و سهر من اجل  
بلوغنا هذه المرتبات، و المثابرة و الجد وله كل الفضل فيما انا عليه ابي العزيز  
الذي اتمنى له عمرا مديدا مليئا بالسعادة و الهناء

الى كل اخواتي و اخوتي

الى كل عائلتي صغير وكبير

الى كل الاحباء و الاصدقاء

الى كل من نساهم قلبي و لم ينساهم قلبي

لكم جميعا اهدي هذا العمل المتواضع

سلمى

# فهرس المحتويات

شكر و تقدير

الاهداء

فهرس الجداول

ملخص البحث

مقدمة

(أ،ب،ج)

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار العام للبحث

- 1- إشكالية البحث.....04
- 2- تساؤلات البحث.....05
- 3- فرضيات البحث.....06
- 4- أهداف البحث.....06
- 5- أهمية البحث.....07
- 6- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث.....07
- 7- دراسات سابقة.....09
- 1.7- دراسات سابقة حول العنف المدرسي.....09
- 2.7- دراسات سابقة حول التوافق الدراسي.....12

## الفصل الثاني: العنف المدرسي

- 16..... تمهيد
- 17..... أولاً: العنف
- 17..... 1- لمحة تاريخية عن العنف
- 17..... 2- تعريف العنف
- 18..... 3- بعض المفاهيم و المصطلحات المرتبطة بالعنف
- 19..... ثانياً: العنف المدرسي
- 19..... 1- تعريف العنف المدرسي
- 19..... 2- أسباب العنف المدرسي
- 22..... 3- نظريات تفسير العنف المدرسي
- 22..... 3-1- المنظور الاجتماعي
- 23..... 3-2- المنظور النمائي
- 24..... 3-3- المنظور السلوكي
- 25..... 4- مظاهر العنف المدرسي
- 26..... 5- دور الأسرة و المدرسة للتخفيف من ظاهرة العنف المدرسي
- 29..... خلاصة الفصل

## الفصل الثالث: التوافق الدراسي

- 31..... تمهيد
- 32..... 1- تعريف التوافق الدراسي
- 33..... 2- مظاهر التوافق الدراسي
- 33..... 3- أبعاد التوافق الدراسي
- 35..... 4- العوامل المؤثرة على التوافق الدراسي

37.....	5- أهم مشكلات عدم التوافق الدراسي
38.....	6- أسباب سوء التوافق الدراسي
39.....	7- علاج سوء التوافق الدراسي
41.....	8- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي
42.....	9 - أهمية دراسة التوافق الدراسي
42.....	10- سمات وخصائص تلاميذ المتفوقين دراسيا وغير المتوافقين دراسيا
44.....	11- خلاصة الفصل

## الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: منهجية البحث

47.....	- تمهيد
48.....	1- منهج البحث
48.....	2- الدراسة الاستطلاعية
49.....	3- عينة البحث
51.....	4- أدوات البحث
51.....	4-1- مقياس العنف المدرسي
52.....	4-2- مقياس التوافق الدراسي
54.....	5- إجراءات البحث
55.....	6- التقنيات الإحصائية المستخدمة في البحث
57.....	- خلاصة الفصل

## الفصل الخامس: عرض، تحليل ومناقشة النتائج

- 58.....تمهيد -
- 60.....1- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة.
- 61.....2- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى.
- 63.....3- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- 65.....4- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- 67.....5- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.
- 6- الاقتراحات
- 7- استنتاج عام
- خاتمة
- قائمة المراجع
- قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب الشعبة.	01
	يوضح توزيع أفراد مجموعة البحث حسب متغير الجنس.	02
	يمثل مفتاح تصحيح مقياس التوافق الدراسي.	03
	يمثل العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي و التوافق الدراسي.	04
	يمثل دلالة الفروق لمقياس العنف المدرسي حسب الجنسين.	05
	يمثل دلالة الفروق بين الجنسين حول مقياس التوافق الدراسي.	06
	يمثل دلالة الفروق بين التخصصين علمي، أدبي على مقياس العنف المدرسي.	07
	يمثل دلالة الفروق بين التخصصين الأدبي و العلمي على مقياس التوافق الدراسي.	08

## ملخص البحث:

يتمثل موضوع البحث الحالي في العنف المدرسي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث هدفنا من خلاله إلى التحقق إذا ما كانت هناك علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ،وكذا التعرف على مدى وجود فروق في مستوى العنف المدرسي بين الذكور والإناث، وأخيرا التعرف على الفروق في مستوى كل من العنف المدرسي و التوافق الدراسي بين تلاميذ التخصصين الأدبي والعلمي،ولتحقيق ذلك اعتمدنا المنهج الوصفي الارتباطي ،على عينة بحث قوامها(200) تلميذ وتلميذة متدرسين في السنة الأولى ثانوي ،طبق عليهم مقياس العنف المدرسي "لأحمد رشيد زيادة" ومقياس التوافق الدراسي "ليونجمان".

ولتحليل البيانات والتحقق من صدق الفرضيات من عدمها اعتمدنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام التقنيات الإحصائية المتمثلة في

معامل الارتباط لبيرسون و اختبار "ت" للفروق. انتهت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة العنف المدرسي بين العلميين والأدبيين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الدراسي بين العلميين والأدبيين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

Résumé :

Le sujet de recherche actuel est la violence à l'école et son lien avec la compatibilité académique des élèves de première année du secondaire. Pour ce faire, nous avons adopté un programme descriptif et corrélatif basé sur un échantillon de 200 garçons et filles en première année du secondaire. Les enseignants « augmentation Ahmed Rashid » et la compatibilité à l'échelle académique

Afin d'analyser les données et de vérifier la validité des hypothèses, nous avons adopté le programme de paquet statistique pour les sciences sociales (SPSS) en utilisant des techniques statistiques.

Coefficient de corrélation de Pearson et test T pour les différences. Les résultats de l'étude:

-Il existe une corrélation statistiquement significative entre la violence à l'école et la compatibilité des études entre les élèves de première année du secondaire.

-Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de violence à l'école entre les garçons et les filles chez les élèves de première année du secondaire.

-La présence de différences statistiquement significatives dans le niveau de compatibilité académique entre les garçons et les filles parmi les élèves de première année du secondaire.

-L'absence de différences statistiquement significatives dans le degré de violence à l'école entre les étudiants scientifiques et les étudiants littéraires en première année du secondaire.

-L'absence de différences statistiquement significatives dans le degré de compatibilité académique entre les étudiants scientifiques et les étudiants littéraires de la première année du secondaire.

## مقدمة:

تعد المدرسة ثاني مؤسسة اجتماعية للتربية تسعى الى تحقيق الفلسفة التربوية للمجتمع ، تؤمن النمو المتكامل و السليم للناشئة من اجل تحقيق التوافق والتكيف النفسي و الاجتماعي اوكلها المجتمع مسؤولة تربية النشئ وصياغة العقول التي تأخذ على عاتقها بناء مستقبلها و تطويرها.

هذا وتتحدد العملية التربوية على التفاعل الدائم والمتبادل بين التلاميذ و مدرسيهم،حيث ان سلوك الواحد يؤثر على الاخر،وكلاهما يتأثران بالخلفية البيئية و الاجتماعية و مشكلاتها من بينها مشكلة العنف .

هذا وتعد ظاهرة العنف من المشاكل التي أصبحت تعاني منها مختلف المجتمعات مست معظم القطاعات و المجالات منها الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية بما في ذلك قطاع التربية الذي لطالما أسفر على ارتكاب مجموعة من الجرائم في حق التلاميذ و الأساتذة، ظاهرة لم تخرج عن كونها امتدادا للعنف الذي نعيشه في حياتنا اليومية وخصوصا ما يعرفه العالم من صراعات و تغيرات.

و اعتبارا لكل جوانب التأثير السلبي لهذه الظاهرة الخطيرة على الحياة المدرسية و انعكاساتها على مكونات العملية التعليمية التعلمية ،رأينا انه من الضروري أن نتناول في هذا البحث ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي باعتبار أن المرحلة العمرية للتلاميذ في هذا المستوى التعليمي تصادف مرحلة المراهقة والتي تتميز بتغيرات فيزيولوجية قد تؤثر في متغيرات عديدة منها تحصيلهم و توافهم الدراسي، الذي يعتبر قدرة الفرد على تحمل موجات متكررة من العنف مع ازدياد مستوى القلق و الصراع الداخلي لديه و محاولاته إشباع حاجاته النفسية و الجسمية و انسجامه مع مجتمعه .

عليه جاءت الدراسة الحالية في خمسة فصول خصصت ثلاث فصول الأولى للجانب النظري بينما احتوى الجانب التطبيقي على الفصلين المتبقين.

**الفصل الأول:** خصص ل طرح لإشكالية البحث، صياغة الفرضيات، الأهداف المتوخاة

من البحث، أهميتها وتحديد المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة حول متغيرات البحث.

**الفصل الثاني:** خصص للعنف المدرسي، حيث قمنا بتحديد مفهوم العنف المدرسي،

أسبابه ومظاهره، نظرياته ودور كل من الأسرة و المدرسة في التخفيف من سلوكات العنف وأثاره في الحياة المدرسية.

**الفصل الثالث:** خصص لمفهوم التوافق الدراسي مظاهره، أبعاده،العوامل المؤثرة وأهمية دراسته.

**الفصل الرابع:** تضمن الدراسة الاستطلاعية، المنهج المعتمد وخصائص العينة وكيفية اختيارها.أدوات البحث المعتمدة في جمع البيانات وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل المعطيات.

**الفصل الخامس:** تطرقنا فيه إلى عرض، تحليل ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة و الاستنتاج العام الذي قدمنا على ضوءه بعض الاقتراحات التي رأيناها مناسبة، وأخيرا ختمنا بحثنا بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق المعتمدة.

## إشكالية البحث:

تعتبر مشكلة العنف من أصعب المشكلات التي تواجهها المجتمعات، وصفت بظاهرة العصر لسبب انتشارها وتعقدها وتطورها بشكل يبعث إلى القلق، مما جعل معظم الدول تولي لها اهتماما بالغاً حرصاً على استقرار وأمن مؤسساتها الاجتماعية، مست معظم المجالات منها الأسرية المهنية، السياسية، الاقتصادية، الجنسية، الإعلامية والتربوية، هذا الأخير يطلق عليه العنف المدرسي.

لقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة العنف المدرسي لما له من تأثيرات سلبية على النمو النفسي و التربوي للتلاميذ، فقد أصبحت هذه المشكلة من الموضوعات الأكثر أهمية على الصعيد الدولي ومحور اهتمام القائمين على العملية التربوية وكذلك الأولياء وعلماء التربية وعلم النفس. (سيد عبد الله معتز 1997، ص120).

هذا ويعرف العنف المدرسي على أنه منط من السلوك يتسم بالعدوانية ويصدر من تلاميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلاميذ آخرين أو مدرس، ويتمثل هذا العنف في الهجوم والاعتداء الجسدي واللفظي و العراك بين التلاميذ و التهديد والمطاردة والمشغبة والتعدي على ممتلكات الغير أو تخريب ممتلكات المدرسة.

(طه عبد العظيم حسين ، 2007، ص262).

وتزيد حدة هذه الظاهرة بصفة كبيرة في مرحلة المراهقة، هذه المرحلة التي تعد من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ، والتي غالباً ما تكون مليئة بالمشكلات النفسية السلوكية والتعليمية من بينها مشكلات التأخر الدراسي، السلوك العدواني، التمرد، الانطواء، الغياب وغيرها من المشكلات المؤثرة في حياة التلميذ التي قد تؤثر سلباً في مسيرته الدراسية ومن ثم توافقه الدراسي، هذا التوافق الذي يعد مؤشراً إيجابياً أو دافعاً قوياً يدفع التلميذ إلى التحصيل من

ناحية، ويرغبهم في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى بل ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة.

(عبد الحميد محمد الشاذلي: 2001، ص58).

هذا ويعرف "بولخرص" التوافق الدراسي على انه تلاؤم التلميذ مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي يعمل على تطويرها لدى التلاميذ.

(بولخرص، 2014، ص41).

يعد التوافق الدراسي من العوامل النفسية و الاجتماعية التي قد تؤثر على حياة الفرد المدرسية خاصة في مرحلة المراهقة، والتي قد تتأثر بدورها بمتغيرات البيئة المدرسية و مشكلاتها من بينها مشكلة العنف المدرسي، وهذا ما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع الذي نهدف من خلاله إلى معرفة العلاقة بين العنف المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، و من أجل تحقيق ذلك طرحنا التساؤلات التالية:

2- تساؤلات البحث:

1-2- التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

2-2- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق في مستوى العنف المدرسي تبعا للجنس؟.

- هل توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي تبعا للجنس؟.

- هل توجد فروق في مستوى العنف المدرسي بين تلاميذ التخصصين الأدبي والعلمي؟.

- هل توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي بين تلاميذ التخصصين الأدبي والعلمي؟.

وللإجابة على هذه التساؤلات صغنا الفرضيات التالية:

### 3- فرضيات البحث:

#### 3-1- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي.

#### 3-2- الفرضيات الجزئية:

1.2.3- توجد فروق في مستوى العنف المدرسي بين الجنسين.

2.2.3- توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين.

3.2.3- توجد فروق في مستوى العنف المدرسي بين الأدبيين والعلميين.

4.2.3- توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي بين الأدبيين والعلميين.

#### 4- أهداف البحث:

تتمثل اهداف البحث في :

\_ التحقق إذا ما كانت هناك علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

\_ التعرف على مدى وجود فروق في مستوى العنف المدرسي بين الجنسين وبين التخصصين.

\_ معرفة ما اذا كان هناك اختلاف في مستوى التوافق الدراسي بين تلاميذ التخصصين الأدبي والعلمي وبين الجنسين.

## 5- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في التعريف بالعنف المدرسي الذي يعد من اكبر المشكلات التربوية التي تعاني منها المنظومة التربوية الجزائرية، قصد الخروج باقتراحات لمعالجتها و معرفة سبل الوقاية منها من اجل توافق دراسي جيد، إلى جانب معرفة العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق الدراسي عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ناهيك عن تسليط الضوء على ظاهرة ومشكلة تربوية خطيرة باتت تتخر جسم المنظومة التربوية الجزائرية وتؤثر بصفة مباشرة على مستوى العملية التعليمية التعليمية.

## 6- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

## 6-1-العنف:

1.1.6- لغة: اشتقت كلمة العنف من اللاتينية (violoentia)، وتعني الإظهار العفوي وغير المراقب كرد فعل على استخدام القوى المعتمدة ،وهي من المصدر (to violate) اشتق من الانجليزية بمعنى ينتهك ،كما أنها تعني القوة و الصرامة و الإكراه.

(معتز سيد عبد الله، 2005، ص31).

2.1.6- اصطلاحاً: هو الاستعمال المتعدد للقوة الفيزيائية، سواء بالتهديد أو بالاستعمال المادي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص.

(محمود سعيد إبراهيم الخولي، 2006، ص44).

## 6-2- العنف المدرسي:

2.2.6- اصطلاحاً: هو السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة. (أحمد حويطي، 2003، ص235).

**3.2.6- إجرائيا:** هو ظاهرة تعاني منها المؤسسات التعليمية، تتمثل في مجموع السلوكات والتصرفات اللفظية و الجسدية الصادرة من التلاميذ داخل المدرسة تخل بالنظام العام للمدرسة ، مقسم إلى ثلاثة أبعاد هي العنف الموجه نحو الذات، العنف الموجه نحو الممتلكات، العنف الموجه نحو الآخرين.

و هذا ما يمثله مقياس العنف المدرسي "أحمد رشيد عبدالرحيم زيادة"، حيث تعبر الدرجة الكبيرة في المقياس على مستوى عالي من العنف المدرسي و تعبر الدرجة الصغيرة على مستوى عنف منخفض.

### 3-6- التوافق الدراسي:

**1.3.6- اصطلاحا:** هو تلاؤم التلميذ مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل المنظومة التربوية على تطويرها لدى التلاميذ. (بولخرص، 2014، ص41).

**3-6-2- إجرائيا:** التوافق الدراسي هو عملية تستدعي حركة دائمة من المراهق المتمدرس داخل المحيط المدرسي مستغلا جميع قدراته قصد استيعاب المواد الدراسية وتحقيق النجاح فيها او التعايش مع كل مكونات البيئة المدرسية من أساتذة، زملاءه ومنهج، وإدارة ونظام ووقت، والاندماج في هذا المحيط التربوي يقتضي التعامل والتفاعل مع كل العناصر التي تشكله، وهو الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ عينة الدراسة على مقياس الدراسة الذي يتمثل في مقياس "يونجمان" للتوافق الدراسي.

### 4-6- المراهقة:

**1.4.6. اصطلاحا:** هي مرحلة عمرية تقع بين مرحلة الطفولة و والرشد تبدأ بالبلوغ. (larousse، 2008، p30).

يعرفها فرج عبد القادر في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنها مرحلة من مراحل التطور تبدأ بالبلوغ وتتسم بمجموعة من التغيرات الجسمية، الفيزيولوجية، النفسية الانفعالية والاجتماعية، وتقع هذه المرحلة بين مرحلة الطفولة والرشد.

(محمد حسن غانم، 2006، ص9).

6-4-2- إجرائيا: هي فترة عمرية يمر بها تلاميذ ممتدرسين في السنة الأولى ثانوي، الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و17 سنة.

7- الدراسات السابقة:

1.7-دراسات حول العنف المدرسي:

1.1.7-دراسات جزائرية:

\* دراسة مفتشية أكاديمية محافظة الجزائر الكبرى: حول ظاهرة العنف في المدارس الثانوية، أجريت في مقاطعتي بن عكنون وسيدي امحمد سنة 2003 على عينة مكونة من 95 تلميذ و تلميذة ، باستخدام اداة الاستبيان ، حيث طرحت مجموعة من التساؤلات على التلاميذ منها:

هل تمارس العنف في مؤسستك؟ وماهي مظاهر وأشكال العنف في مؤسستك؟ وما هو مصدر العنف؟.

اسفرت النتائج في مقاطعة"بن عكنون" على ان 89.78 % من الذكور و 92.87/ من الإناث اثبتوا على وجود العنف في المؤسسة الثانوية ،وفي مقاطعة "سيدي أمحمد" أكد 68.42/ من الذكور و 63.63/ من الإناث على انتشار الظاهرة في مؤسساتهم.

(عامر مصباح، 2001، ص260-261).

## 7-1-2- دراسات أجنبية:

- دراسة منية بن عباد 2012: تحت عنوان العنف المدرسي بالمؤسسات التربوية في المجتمع التونسي- صفاقص نموذجاً- سنة 2012. تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول معرفة ما اذا كان التلميذ هو المصدر الرئيسي للممارسات العنيفة أم انه ضحية لثقافة المدرسة، وما تتميز به من قوانين ونظم، وأيضاً لواقع اجتماعي و ديناميتها الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية، وهدفت هذه الدراسة الى استقصاء اهم مظاهر العنف داخل المؤسسات التربوية، واهم الأطراف الفاعلة لهذه الظاهرة، الى جانب العوامل النفسية والاجتماعية و الثقافية للسلوكيات العدوانية لدى التلميذ، ولجمع المعطيات استخدم الباحث كل من الملاحظة البسيطة بدون مشاركة و المقابلة المفتوحة والاستبيان، وانتهت الدراسة الى تعقد هذه الظاهرة وانه لا يمكن تحميل التلميذ مسؤولية هذه الممارسات بمفرده، ويجب ربطها بمنظومة تربوية كاملة، والواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الذي يتميز بالعديد من التغيرات و التحولات. ( منية بن عباد، تونس، 2012).

- دراسة ماكدونالد وزملاؤه (Macdonald 2005): دراسة بعنوان العلاقة بين الرضا عن الحياة والسلوكيات المخاطرة و العنف لدى الشباب ،استندت هذه الدراسة إلى النظريات الجنائية من خلال فحص دور الرضا عن الحياة وضبط النفس، ضبط الحياة في تفسير العنف لدى الشباب .من خلال البيانات المتاحة التي جمعها الباحثون على عينة قوامها "5414 تلميذ من تلاميذ المدارس الثانوية الحكومية كشفت الدراسة على ان المستويات المرتفعة من الرضا عن الحياة ارتبطت بالعنف المنخفض ،اما المشاركة في العمل والتورط في الاضطرابات السلوكية مثل الجنس و المخدرات وتعاطي الكحوليات، فقد ارتبطت كذلك بارتفاع معدلات السلوك العنيف.(معتر، 2005، ص129).

## - دراسة عمر ورفعت(2001):

قام الباحث بدراسة حول العلاقة بين العنف الطلابي و بعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الثانوية ،تمثلت متغيرات الدراسة في الجنس، المستوى الاجتماعي و الاقتصادي. انتهت الدراسة إلى أن الذكور أكثر عنفا من الإناث ،وان تلاميذ ذوي المستويات الاقتصادية المنخفضة أكثر عنفا من المتوسطة والعليا،كما أكدت على تفوق الذكور في هذه المرحلة في العنف الكلامي بصورة واضحة، وتتمثل أساليبه في الشتم والسب والاعتراض على أوامر المعلم و قوانين الإدارة المدرسية مستغلا في ذلك القدرات البدنية و كذلك الأدوات الحادة. (اميمة منير عبد الحميد جادو ،2005،ص90).

- دراسة مريم حنا 1998: هدفت الدراسة إلى الوقوف على كافة العوامل المسببة للعنف لدى التلاميذ،تكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات منهم مجموعة التلاميذ الذي قدر ب300تلميذ وتلميذة، من المرحلة الثانوية و مجموعة أولياء الأمور و شملت 150 فردا، ومجموعة من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وشملت 40 فردا و 21فردا اداريا، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب العنف ترجع إلى التلميذ نفسه والى خصائص مرحلة المراهقة وشعوره بالإحباط من الدراسة، وبالأسلوب الخاطيء في تعامل المدرسين معهم ، وكثافة الفصول الدراسية وغياب الأنشطة المدرسية.(عبدي، 2010، ص32).

## 7-2-دراسات حول التوافق الدراسي:

## 7-2-1-دراسات جزائرية:

## - دراسة داود (2012):

تناولت هذه الدراسة الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي في دراسة مقارنة بين المتفوقين و المتأخرين دراسيا بثانويات ولاية تيزي وزو، الى جانب معرفة مدى وجود علاقة بين التوافق الدراسي ومرحلة المراهقة نظرا لما

يتعرض له المراهق من صراعات نفسية والتي تؤثر على شخصيته ومزاجه .وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن عينة البحث من ( 331 ) تلميذا تتراوح أعمارهم ما بين(16-17 سنة)،حيث أنّ العينة الأولى تشمل المراهقين المتفوقين دراسيا ،وكان عددهم ( 182 ) تلميذ، أما العينة الثانية فشملت المراهقين المتأخرين دراسيا عددهم ( 149 ) تلميذ، انتهت الدراسة الى:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتفوقين دراسيا.

-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المتأخرين دراسيا.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

- دراسة عبدالله لبوز(2002):

تمحورت هذه الدراسة حول الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي، ومدى وجود فروق في التوافق الدراسي حسب الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة، وقد شملت عينة الدراسة(200) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

بيّنت نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة بين التنشئة الأسرية و التوافق الدراسي وفي المتمثلة في الجد والاجتهاد، الإذعان، ووجود علاقة بين التنشئة الأسرية وبعد العلاقة بالمدرس، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التوافق الدراسي.

## 7-2-2-دراسات أجنبية:

- دراسة الأسمرى (1998): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية على عينة بلغت (150) من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمصر، وقد استخدم الباحث مقياس التوافق الدراسي للزيادي (1964)، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة السعودية للثبتي (1409). انتهت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التوافق الدراسي تبعاً لمتغيرات الدراسة، مما يؤكد تساوي فرص التعليم عند الجنسين، كما أظهرت عدم وجود فروق في درجة التوافق الدراسي بين الذكور والإناث تبعاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي. (بنت عويض بن دعيس السناني، 2008، ص86).

- دراسة دمنهور (1996): هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل النفسية والاجتماعية ذات الصلة بتحقيق التوافق الدراسي، مدى وجود فروق بين الطلاب ذوي التوافق الدراسي العالي وأقرانهم الأقل توافقاً في بعض المتغيرات منها اتجاهاتهم الوالدية، الاغتراب، قلق الامتحان والاتجاه نحو الامتحان.

طبقت الدراسة على عينة بلغت (75) طالبا من طلاب السنة أولى بكلية الآداب جامعة عبد الملك عبد العزيز، استخدم فيها الباحث مقياس التوافق الدراسي من إعداد (الدريني). انتهت الدراسة إلى أن هناك فروق بين الطلاب الأقل توافقاً والطلاب الأكثر توافقاً في اتجاهاتهم نحو الوالدين، وأن هناك فروقا بين الأقل توافقاً والأكثر توافقاً في اتجاهاتهم نحو الامتحانات.

(سلوى بنت عويض بن دعيس السناني، 2008، ص85).

- دراسة ميخائيل عبده (1969):هدفت الدراسة الى معرفة مشكلات التوافق لدى الطلاب المراهقين في المدارس بمدينة الإسكندرية ،واهم العوامل التي تؤدي إلى اضطراب المراهقين من الطلبة في سير الدراسة، والسلوك الغير سوي في المدرسة ومشاكل سوءالتوافق في المنزل ، الى جانب حاجات هؤلاء المراهقين ومخاوفهم. انتهت الدراسة الى ان اهم العوامل الكامنة وراء المشكلات التي يعاني منها التلاميذ هي عوامل تتصل بطبيعة الفرد الشخصية،عوامل تتصل بالبيئة الأسرية ،عوامل مدرسية،عوامل اجتماعية.

(عمار زغينة،1997،ص10).

**تمهيد:**

يمثل العنف بالوسط المدرسي مظهر من مظاهر العنف المنتشرة في المجتمع سواء كان ذلك في الأوساط العائلية أو في المحيط العام.

ظاهرة خطيرة تستدعي فهم أسبابها التربوية و الاجتماعية و السياسية لوضع الحلول الجوهرية، لعلاج هذه المشكلة من جذورها وفق خطة إستراتيجية مبسطة و طويلة المدى.

بما أن العنف المدرسي هو نوع من أنواع العنف الذي تشهده المؤسسات التربوية في العديد من المجتمعات، سوف نتطرق إليه في هذا الفصل وسنحاول فيه التطرق إلى تعريف العنف المدرسي، أسبابه، النظريات المفسرة له، مظاهره وفي الأخير تقديم خلاصة للفصل.

أولاً: العنف:

### 1- لمحة تاريخية عن العنف:

وجد العنف منذ وجود الإنسان على الأرض فقد وجد منذ أول حدث للصراع بين البشر والمتمثل في الخلاف بين قبيل وهبيل وشهدت البشرية أحداث كثيرة تميزت بالعنف .

فالعنف إذن سمة من سمات الطبيعة البشرية، وعلى مدى التاريخ نجد إثباتات وشواهد تدل على لجوء الإنسان إلى العنف استجابة لانفعالات من الغضب.

(عبدي سميرة، 2010، ص82).

ويؤكد محمد نجيب إن المصدر الأساسي للعنف في تاريخ البشرية كان محاولة الإنسان للتسلط، والتي جاءت بأشكال متعددة، سواء تسلط الفرد على الآخر أو تسلط طبقة على مجتمع. وكذلك تسلط مجتمع أو إقليم على مجتمع آخر.

(محمد سعيد ابراهيم الخولي، 2006، ص19).

وبذلك إن التسلط من أجل السيطرة هو أصل العنف ومصدره ففي عام (1600) أخذت الكلمة معنى القوة الصارمة وبعدها استعملت بمعنى تعنيف الذات (faire ce violence) وذلك في عام (1662) ثم في عام (1748) استعملت كلمة (viol) وهي تدل على اغتصاب.

(عبدي سميرة، 2010، ص82).

### 2- تعريف العنف:

- هو فعل خشن يهدف إلى الضغط.

(gresse ,français panna ff Michel et el,1990,p303).

- هو استجابة سلوكية تتميز بصيغة انفعالية شديدة قد تتطوي على انخفاض في مستوى البصيرة و التفكير. (سعد المغربي، 1987، ص26).

- هو المساس بسلامة الشخص و قد يكون المستهدف هو جسمه أو قدرته على اتخاذ قرارات مستقلة و يمكن أن يمارس عبر أشكال الإكراه الفردية.

(فليب برنو وآخرون، 1975، ص151).

- هو الاستخدام غير الشرعي للقوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين. (خليل وديع شكور، 1997، ص31).

### 3- بعض المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالعنف:

هناك مفاهيم لها صلة بالعنف لذ تستعمل أحيانا كمرادفات لسلوك العنف وأحيانا أخرى كمفاهيم متميزة لها.

**1.3- العدوان:** يرتبط العنف بالعدوان، فالعدوان هو السلوك القصد منه إحداث الضرر النفسي والجسمي لشخص أو جماعة، هو سلوك مقصود يرمي إلى إلحاق الأذى و الضرر بالشخص الأخر عن قصد وهذا فان كل الأفعال التي ترمي إلى الإيذاء بشكل عارض لان تكون عدوانا.

أما العنف فهو الجانب النشيط من العدوانية وفي هذه الحالة يمثل العنف الصورة القسوى للعدوان. (حسين، 2008، ص20).

**2.3- الغضب:** توجد هناك علاقة بين العنف و الغضب حيث أن الغضب الزائد ينجم عنه الكثير من الآثار السلبية على التوافق الشخصي و الأسري و الاجتماعي و الدراسي والوظيفي للفرد، حيث يؤدي إلى حدوث أضرار للفرد نفسه و الآخرين و إتلاف

الأشياء، وإفساد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وغيره و بعد العنف مظهر من مظاهر التعبير عن الغضب. (يحي لال زكريا، 2007، ص396).

**3.3-الإساءة:** يستخدم العنف والإساءة بالتبادل بوصفهما مترادفين إلا أنهما مستقلان، فالإساءة صورة متنوعة من الإيذاء البدني أو الجسمي أو اللفظي أو النفسي التي يمارسها طرف لإجبار طرف أخرى على الإتيان أو الامتناع عن أفعال معينة وعلى ذلك فالإساءة تتضمن جوانب جسمية و أخرى في حين أن العنف يقتصر على النواحي الجسمية بالدرجة الأولى لكنه يؤدي إلى أضرار نفسية تعد شرطاً ضرورياً للعنف عكس الإساءة و معظم العنف تعد إساءة وليس كل إساءة عنف. ( ابراهيم الخولي، 2006، ص66).

**ثانياً: العنف المدرسي:**

### 1- تعريف العنف المدرسي:

تعرف **تبدائي خديجة واخرون** العنف المدرسي بأنه السلوك العدواني الذي يمارسه التلميذ في مدرسته سواء ضد زملائه أو أساتذته أو ضد الممتلكات المدرسية و القائمين عليها وهو مظهر من مظاهر سوء التكيف المدرسي.

- **تعريف (شقيرات، 2001):** هو نمط من أنماط السلوك الذي ينبع عن حالة إحباط مصحوب بعلامات التوتر ويحتوي على نية سيئة لإلحاق ضرر مادي ومعنوي بكائن حي.

(عبد الرحمان شقيرات، 2001، ص8).

### 2- أسباب العنف المدرسي:

عادة ما يظهر المراهق سلوكيات عدوانية في تعامله مع أقرانه ،وأساتذته في المدرسة، كما أن الأستاذ أو المعلم بدوره يظهر تعاملًا عنيفًا مع تلاميذه في القسم، فهذا العنف له أسباب و دوافع تتمثل فيما يلي:

**1.2- أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم:** أهمها عملية التنشئة الاجتماعية التي مر بها الطفل، وتعاطي المخدرات، الشعور بالظلم أيضا الرغبة بالتعويض عند الفشل، مخالطة أفراد السوء، سهولة حصول التلاميذ على السلاح، التأثير بمشاهدة أفلام الرعب والعنف.

(عبد الرحمان العيسوي، 2007، ص38).

-أسباب فردية:

هي عوامل مرتبطة بالفرد العنيف وتسير إلى الخصائص النفسية والانفعالية لديه، والتي تدفعه إلى العنف أي إن السلوك العنيف لدى لطالب المراهق قد يكون راجعا إلى البناء النفسي والانفعالي وخصائص الشخصي لديهم ومن بين هذه الخصائص الاندفاعية الخوف، فالأطفال المندفعين يكون لديهم استعداد للسلوك العدواني والعنيف عندما يصلون إلى المراهقة و الرشد. (حسين، 2007، ص265).

**2.2- أسباب أسرية:** تحتل الأسرة المركز الأول من حيث تأثيرها على سلوك المراهق و هناك العديد من الدراسات التي ركزت على علاقة دور الأسرة بظهور الأنماط السلوكية العنيفة لدى الأطفال و مدى وجود علاقة بالنمط الاستبدادي داخل الأسرة و ظهور العنف لدى أبنائها و من بين هذه الدراسات "سراتون و هاريت" 1994، لقد قام كل منهما بتوضيح الاضطرابات الأسرية و آثارها السلبية عند الأطفال فقد كشفت الدراسات على أن الاضطرابات الأسرية تنعكس سلبا على سلوكيات أبنائها وان أهم السلوكيات الناشئة لدى الطفل المتواجد داخل الأسر التي تعاني من مشاكل العدوانية الشكاوي المتكررة.

( خيرة خلدي، 2007، 2006، ص32).

أما في دراسة قام بها كل من "شاو و كنان" SHAW ET KNAN (1994) حول الأسباب الكاملة لدى عينة مكونة من 52 طفل تتراوح أعمارهم ما بين 18- 24 شهر انتهت الدراسة إلى أن:

العوامل الأسرية مثل التنشئة الاجتماعية و الحالات النفسية كان لهما علاقة بالمشاكل السلوكية عند الطفل. ( خيرة خلدي، 2007، 2006، ص30).

### 3.2- أسباب مدرسية:

#### 1.3.2- أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية:

من ذلك تصميم المؤسسات وازدحام الفصول الدراسية و المواقف الضرورية و قلة أو انعدام الخدمات الاجتماعية التي تساعد الطفل ليجد راحته في المؤسسة التعليمية.

(عبد الرحمان العيسوي، 2007، ص98).

#### 2.3.2- أسباب تعود إلى المعلمين:

من ذلك كثرة غيابهم عن الحصص و في بعض الأحيان قيام الإدارة بتعويضهم بمعلمين آخرين جدد لم يتعودوا عليهم، ومن ثم خروج التلاميذ على النظام داخل الصف وأيضا سلوكيات بعض المعلمين التي قد تكون غير لائقة مما يجعل من الطفل عدواني.

(عبد الرحمان العيسوي، 2007، ص38).

#### 3.3.2 أسباب تربوية:

تتمثل خصوصا في استعمال أساليب تربوية غير مناسبة و تطبيق مناهج و مقررات دراسية قديمة لا تعني بمطالب العصر، وأيضا تطبيق مناهج دراسة و برامج يفوق قدرات التلميذ العقلية، عدم وجود لجان تربوية لمتابعة التلاميذ إلى جانب نقص البرامج الثقافية و الترفيهية ، نقص وجود لجان لتأديب الطلاب ،نقص توفير التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور نقص وجود قوانين واضحة تحكم العمل داخل المؤسسة التربوية ،نقص معالجة ما قد

ينشأ من خلافات بين عناصر العملية التعليمية وهم المعلمون التلاميذ، الإدارة المدرسة، نقص وجود رجال الأمن بالمؤسسات بصورة كافية، وقلة تدريبهم.

(عبد الرحمان العيسوي، 2007، ص39).

## 2-4- أسباب اجتماعية:

من ذلك نشر ثقافة العنف من خلال الأفلام والمسلسلات العنيفة وخاصة ما تثبته بعض الفضائيات. (العيسوي، 2007، ص39).

## 3- النظريات المفسرة للعنف المدرسي:

توجد عدة نماذج نظرية مختلفة تفسر سلوك العنف في المدرسة و يمكن تصنيفها كمايلي:

### 1- المنظور الفينومينولوجي (الاجتماعية):

على رأس هذه النظريات نظرية الحاجات عند "ماصلو" A maslow وتشير هذه النظرية إلى أن الفرد في سياق نموه و تفاعله الاجتماعي مع الآخرين يكتسب الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب و الأمن و التقدير الاجتماعي و غيرها من الحاجات النفسية التي وضعها في شكل مدرج هرمي.

يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية الأولية و ينتهي بالحاجة النفسية الاجتماعية وهي الحاجة إلى تحقق الذات في قمة الهرم و انه لا بد من ضرورة إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي و الاجتماعي و لكن عندما يكون الطفل محروما من إشباع حاجاته النفسية و خاصة الحاجة إلى الأمن فان ذلك ينعكس على سلوكه و بالتالي يترتب عن ذلك نقص الإحساس بالأمن الشعور بالنقص و نقص الكفاءة و بالتالي يشارك الطفل في سلوكيات سيئة غير مرغوبة اجتماعيا كالعدوان و العنف.

على هذا يعتبر "ماسلو" أن العنف هو سلوك يلجا إليه الفرد نتيجة للفشل في إشباع حاجاته النفسية خاصة الحاجة إلى الأمن لان الحرمان من الأمن يمثل تهديدا خطيرا على الصحة النفسية للفرد فيشعر بالقلق و يكون فريسة للانحرافات السلوكية و يمارس العدوان، وقد يكون الحرمان من الأمن بسبب المعاملة الوالدية غير السوية و الإهمال من الوالدين في الطفولة فالتلاميذ غير الآمنين في أسرهم و كذلك في المدرسة يظهران كثيرا من الخوف و التلّف و بخفض مستوى التحصيل الدراسي لديهم ومن ثم قد يتعرضون للاهانة من زملائهم ومن ثم يكونون مائلين إلى العنف.(حسين، 2008، ص 301 -302).

## 2- المنظور النمائي:

يشير "اريسكون"(1980) إلى أن الشعور بالأمن النفسي بعد حجر الرابطة في الشخصية السوية و ينشأ الأمن من إشباع حاجات الطفل الأساسية و الثانوية فإذا شعر بالأمن فإنه يدرك العالم من حوله على انه مكان أمن و مستقر في ذاته و في الآخرين أما الإساءة و الإهمال في الطفولة تجعل الطفل لا يشعر بالأمن بل يشعر بالعجز وينخفض تقديره لذاته و يكون عاجزا عن مواجهة المشاكل فشعور الطفل بعدم الأمن ينتج عن تعرضه للإساءة النفسية و الانفعالية فكثيرا ما يعاني الطفل في أسرته أنواع مختلفة من الخوف وانعدام الأمن ومن ثم ينقل ذلك معه إلى المدرسة.(حسين، 2008، ص302).

## 3- المنظور السلوكي:

تفسر النظرية السلوكية العنف من المنظور المثير والاستجابة فهي ترى أن البيئة هي المحدد الرئيسي في تشكيل سلوك الفرد وان الشخصية تتشكل من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد عبر عملية التنشئة الاجتماعية داخل البيئة وان التعلم يشكل جوهر هذه العملية النمائية حيث يركز "واطسن" رائد المدرسة السلوكية على دراسة البيئة باعتبارها ذات اثر فعال في تشكيل السلوك متجاهلا العوامل الوراثية و دورها في تشكيل و نمو شخصية و سلوك الفرد و

ترى هذه النظرية أن الظروف المادية والاجتماعية داخل البيئة تؤثر في تحديد السلوك العنيف وان تأثير البيئة يمتد إلى السلوك الداخلي (التفكير والمشاعر) وأيضاً إلى السلوك الخارجي فهي تهتم بتأثير البيئة على سلوك الفرد أي البيئة هي التي تسهم في تشكيل السلوك العنيف.

ذهب "sckiner" إلى أن الفرد بوصفه كانت عضوي يكتسب سلوكه نتيجة الوراثة و البيئة و أن التعلم يمثل الجوهر في هذه العملية النمائية ويسهم في تشكيل الشخصية وتنظيم العلاقة الوظيفية بين البيئة والسلوك وان سلوك الفرد متعلم من خلال التفاعل مع الآخرين و لذلك يرى أنصار المدرسة السلوكية أن العنف شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتماله و تعلمه.

وكذلك يمكن تعديله أيضاً وفقاً لقوانين و مبادئ التعلم ولقد استخدمت السلوكية نوعين من التعلم لتفسير السلوك الإنساني لتشريط الاستجابي (الكلاسيكي) و التشريط الإجرائي فالأول مبني على نموذج "بافلوف" حيث أن السلوك هو نمط من الاستجابة المنعكسة التي تنتج من اقتران مثير غير شرطي يمثل شرطي وبعد عدة مرات من الاقتران يكتسب المثير الشرطي خاصة المثير غير الشرطي في إحداث نفس استجابة الشرطية أما الثاني أي التشريط الإجرائي فهو مبني على نموذج "سكينر" ويسمى بذلك السلوك فيه تلقائياً دون حاجة إلى المثيرات في البيئة و الذي يجعل هذا السلوك يظهر هو نتيجة هذا السلوك بالنسبة للفرد أي أن السلوك فان طبيعة النتائج هي التي تحدد ما إذا كان هذا السلوك قد يتكرر في المستقبل أم لا ومن أمثلة التشريط الإجرائي اللعب على البيانو و قيادة الدراجة و سلوك الأكل و المشي حيث تكون النتائج مبنية على الاستجابات التي تعلمها الفرد إرادياً.

(حسين، 2008، ص309).

**4- مظاهر العنف المدرسي:**

يتخذ العنف المدرسي أشكالاً و مظاهر متعددة، فهو يتنوع من ممارسة العنف المادي من الآداب وخلال فعل الضرب والحرش و ممارسة العنف المعنوي والرمزي مثل إساءة السلوكيات غير المسامحة ومختلف التحرشات و التلفظ بالكلام السيئ و يمكن ملاحظة مظاهر العنف في الوسط المدرسي في العناصر التالية:

**1.4- الفوضى و الشغب:**

لعل هذا هو المظهر الأكثر انتشاراً في مدارسنا التربوية، فهو مظهر من مظاهر العنف المدرسي على اعتباره سلوك عدواني يقوم به التلميذ ضد زملائه أو أساتذته والإدارة و ذلك لعدة أسباب منها ما هو نفسي كالإحباط و محاولة التنفيس أو جلب الانتباه أو لأسباب اجتماعية أو أسباب خلقية أو دراسية كالفشل الدراسي.

(حسينة بوشوك، 2007-2008، ص63).

**2.4- الاعتداءات اللفظية:**

هذا المظهر هو الأكثر شيوعاً في المدرسة و يتدرج ضمن فئة العنف المعنوي و يتمثل في توجيه الكلام القاسي، المؤلم، أو الفاحش ضد الزملاء أو الأساتذة أو العاملين.

**3.4- الشجارات بين التلاميذ:**

هذا النوع هو احد فروع العنف الجسدي و ينتشر خاصة بين التلاميذ فيما بينهم من خلال اشتباكات وشجار وتدافع في ساحة المدرسة أو داخل القسم.

## 4.4- اعتداءات جسدية:

الاعتداء هو استخدام القوة الجسدية بشكل معتمد ضد الآخرين سواء باستعمال الأيدي أو بواسطة السلاح الأبيض، وهو احد أنواع العنف المادي ويتمثل في الضرب و الجرح و اللطم و الركل أو القذف بالحجارة، وغالبا ما يتورط فيه التلاميذ ذو المستوى الدراسي المتدني حيث أن 70% من التلاميذ المتورطين في حالات العنف المدرسي هم ممن علاماتهم اقل من 10 حسب ما صرح به عضو اللجنة الوطنية لمحاربة العنف داخل المدرسة.

(بوشوك، 2007-2008، ص 63-64).

## 5- دور الأسرة و المدرسة في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي:

تتطلب مواجهة ظاهرة العنف المدرسي تضافر جهود أطراف عدة، من مدرسين و تلاميذ وأسرهم وحتى المؤسسات التربوية الاجتماعية.

## 1- دور الأسرة:

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تكوين شخصية المراهق من النواحي العقلية والوجدانية، والأخلاقية، الاجتماعية، ولقد اهتم بها العديد من الباحثين لما لها من دور كبير في تفشي السلوك العنيف.

إن فقدان التواصل بين الأهل والمدرسة، يقلل من ثقة أحدهما بالآخر، ويتيح الفرصة للتلميذ الإفلات من الرقابة والإشراف الضروريين لتعديل السلوك.

يكمن دور الأسرة في التخفيف من سلوك العنف فيما يلي:

- رعاية نمو الأولاد ومراعاة أساليبهم التربوية، والإرشادية في التنشئة الاجتماعية.
- توفير المناخ الأسري المناسب للإسهام في نمو شخصية المراهق من جميع نواحيها، وذلك لإشباع حاجياته الأساسية، مع تحقيق العلاقات الأسرية السوية.
- استمرار الاتصال بالمدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وكذا مستواهم التحصيلي.

-مشاركة أولياء الأمور بالدورات الخاصة بالمناهج الجديدة، ومشاركتهم في الدورات الحفلات، والندوات التي تقيمها المدرسة.

-تزويد المعلمين والمرشدين التربويين في المدرسة بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن واقع سلوك الأبناء في البيت؛ لأن ذلك يساعد على إعداد البرامج التربوية والإرشادية الهادفة لتعديل السلوك وتنمية شخصياتهم. (سعيد عبد العزيز، 2004 ص 285).

## 2- دور المدرسة:

تتعدد برامج مواجهة سلوكيات العنف باختلاف النظام المدرسي السائد، إذ هناك مدارس تتبنى نظام "الزي الرسمي" أو "الهدام الرسمي" وهي مبنية على فكرة أن توحيد الزي المدرسي لدى التلاميذ يخفف من حوادث الانضباط ويحسن من اتجاهات التلاميذ ويساعد على خلق بيئة تعلم ملائمة.

وهناك ما يعرف ببرامج المراقبة، وفيها تشارك المدرسة بدور فعال في الوقاية من العنف المدرسي، ومن أمثلة هذه البرامج "برنامج الجرم المدرسي المسدود" ويستخدم هذا البرنامج في العديد من المدارس، وهو يتطلب من التلميذ أن يبقى في المدرسة أثناء اليوم الدراسي على أن يسمح فقط لبعض التلاميذ بمغادرة المدرسة بناءً على طلب مكتوب من ولي الأمر. (طه عبد الحسين، 2007، ص 316، 315).

محاولة دراسة النقص الموجود في المؤسسات التربوية وتوفير احتياجات التلميذ، أي تحسين الظروف المدرسية التي تنمي القدرات العقلية والانفعالية للتلميذ.

(Nalan ،Genç.2008, p166)

في حين تحدث الدكتور "رشاد علي عبد العزيز موسى 2009" حول العلاج المعرفي الذي يتمثل دوره في مساعدة العميل على توضيح أنظمة معتقداته السلبية وغير المنطقية والتي تؤدي إلى حدوث مشكلات مختلفة.

يقوم العلاج المعرفي على أسس وهي:

• التعامل مع العميل على أساس سلوكه، أفكاره، انفعالاته وأهدافه، مع إهمال القوى اللاشعورية.

• التركيز على جوانب القوة في العميل أكثر من التركيز على جوانب الضعف.

• معرفة أن سلوك العميل يتشكل طبقاً لأهدافه الشخصية أكثر من دوافعه البيولوجية.

• العمل على تحقيق التغييرات التي يريدها العميل، والتي تتضمن زيادة وعيه وشعوره بنفسه و

بالمحيطين به. (رشاد علي عبد العزيز موسى، 2009، ص 41).

و من بين الأساليب التي يمكن للمدرس اتخاذها للتقليل والحد من سلوك العنف نجد:

- توفير الأنشطة الملائمة للتلاميذ لأن ذلك يشجعهم على الإفصاح عن خبراتهم الخاصة، وذلك من خلال المناقشة.

- أن يتعامل المدرس بشكل مباشر مع سلوك العنف داخل الفصل، وذلك لجعل التلميذ يدرك أن المدرس لا يتسامح مع هذا النوع من السلوكيات.

- مشاركة التلاميذ في بناء قواعد ومعايير سلوكية ضد العنف داخل القسم.

- تعليم التلاميذ السلوك التعاوني والتشجيع على العمل الجماعي.

- عقد مناقشات مع التلاميذ حول سلوك العنف.

(طه عبد العظيم حسين، 2007، ص 396).

- إعطاء الحرية للأستاذ- في حدود ما يسمح القانون-، وذلك للتخفيف من الضغوطات

التي يعيشها، وحله للمشكلات التي يتعرض لها بنفسه كونه الأدرى بما يجري داخل صفه.

(Isidri Fethi, 2008 – 2009, p23)

فالمعلم هو الموجه الوحيد للسلوك، وأهم الأفراد المؤهلين لتغيير سلوك التلاميذ أو تعديله.

(زياد بركات، 2002 ، ص 848).

## خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا للفصل السابق يمكننا القول أن العنف المدرسي ظاهرة سلوكية منتشرة في المؤسسات التربوية، وهي تعتبر من أهم المشاكل السلوكية التي شغلت اهتمام العاملين في مجال التربية خاصة في الآونة الأخيرة، لما لها من نتائج سلبية على حياة المتدرسين خاصة في مرحلة المراهقة وهذه الظاهرة متفشية بمختلف أشكالها ، حيث قدمنا في هذا الفصل تعريف العنف المدرسي، أسبابه المتمثلة في أسباب تعود للتلاميذ أنفسهم ، أسرية، مدرسية التي تعود إلى المعلمين، التربية، التنظيم، القانون والأمن ،وتطرقنا كذلك لدراسة النظريات التي تفسر هذه الظاهرة ألا وهي النظرية الاجتماعية،النمائية والسلوكية، درسنا مظاهر العنف المدرسي وفي الأخير دور الأسرة و المدرسة في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي.

**تمهيد:**

يعد التوافق الدراسي من أهم مجالات التوافق لدى التلاميذ خاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية لكونهم يمرون بأصعب مرحلة ألا وهي مرحلة المراهقة والتي غالباً ما تكون مليئة بالمشكلات والتي تواجه التلاميذ المتفوقين منهم و المتأخرين دراسياً على حد سواء.

ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بمصطلح التوافق الدراسي ،تعريفه، مظاهره وأبعاده ،العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي،أسباب سوء التوافق الدراسي وعلاجه ،العوامل المساعدة على التوافق الدراسي،سمات و خصائص التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسياً، إضافة إلى أهمية دراسة التوافق في الميدان التربوي ، وأخيراً خلاصة الفصل.

**1- تعريف التوافق الدراسي:**

يعرف كل من عوض والزيادي التوافق الدراسي على أنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها و تحقيق التلاؤم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية (الأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي).

(روبيرت بيرك ويوهدين سيرك، 2002، ص4).

فيما يرى كل من الشرييني والفقيه إلى أن التوافق الدراسي هو المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

(أحمد زكريا الشرييني و نجيب محفوظ الفقيه، 1998، ص7).

اما الزيادي فيعرف للتوافق الدراسي على أنه "الاندماج الإيجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والاحترام، و الاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي بالمدرسة، والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة و حسن استخدام الوقت والإقبال على الدروس.

(عبد الرحيم شعبان شقورة، 2002، ص14).

من خلال ما سبق نستنتج أن التوافق الدراسي هو عملية تستدعي حركة دائمة من التلميذ داخل المحيط المدرسي مستغلا قدراته، قصد استيعاب المواد الدراسية، وتحقيق النجاح فيه، والتكيف مع جميع مكونات البيئة المدرسية.

**2- مظاهر التوافق الدراسي:**

- من أهم المظاهر التي تحدد التوافق الدراسي للتلميذ مايلي:
- إدراك الطالب لقدراته وإمكانياته وتقبل مدى تلك القدرات فمتى عرف الطالب حدود تلك الإمكانيات والقدرات من حيث المجال الدراسي كان أدائه أثناء العمل الدراسي أفضل.
  - الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين في المحيط الدراسي والشعور بالمتعة في حال وجود مثل تلك العلاقات، فكلما كان الطالب مقبلا على بناء علاقات فردية سليمة مع زملائه والمدرسين والإداريين وغيرهم داخل إطار المؤسسة كلما أشبع جزءا من حاجاته كالحاجة إلى الانتماء وتقبل الآخرين له مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق لديه.
  - مدى النجاح الذي يحققه الطالب في دراسته ورضاه عن هذا النجاح وغالبا ما يتحقق هذا عندما يكون هناك توافق بين نوع الدراسة التي يلتحق بها الطالب في المرحلة الثانوية وبين قدراته واستعداداته وميوله، مما يساعد على النجاح في مساره الدراسي.

(علي الأسمرى، 1990، ص22).

وهكذا نستخلص أن أهم الخصائص التي يظهر بها التلميذ المتوافق دراسيا تتمثل في علاقة الود والاحترام والتقدير والمساعدة التي تجمع الطالب وأساتذته، وبين الطالب وزملائه، إلى جانب التوجه الإيجابي نحو دراسته من خلال إعطاء أهمية متساوية لكل المواد والمقررات الدراسية، هذا بتنظيم الوقت، أي تخصيص وقت المراجعة الفعالة، لأن نتائج التوافق الدراسي تظهر بتميز الطالب بمردوده الجيد.

**3- أبعاد التوافق الدراسي:**

حدد "يونجمان" ثلاث أبعاد للتوافق الدراسي وهي كالتالي:

**3-1- الجد والاجتهاد:**

لعل من أهم المؤشرات التي نعبر عن التوافق الدراسي للتلميذ جده واجتهاده في حياته الدراسية ويختلف التلاميذ في هذا المؤشر حسب فروقهم الفردية، كما أن قوة الدافع التي يتميز بها كل تلميذ عن آخر تؤثر على تصوراتهم للدراسة والأهداف التي

يريدون الوصول إليها فالدافع يظهر في رغبة التلاميذ للمعرفة والفهم والاستطلاع ومناقشة الزاخرين.

لهذا فإن جد التلميذ واجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح والطموح إلى مستقبل أفضل وهو ما تهدف إليه التربية من خلال تكوين شخصية الفرد بتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي يستغلها في حل مشكلاته الخاصة والعامة بل وحتى مشكلات غيره.

(عبد الله لبوز، 2002، ص 95).

### 3-2- الإذعان (خضوع التلميذ لأوامر الأستاذ):

إن أساليب التربية في المدرسة لا تختلف عن أساليب التربية في البيت فالأستاذ يتخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ كما أن الأستاذ هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات مع الأبناء وهذا ما يجعل كلا من الأستاذ والتلميذ يسقطان لاشعوريا في خلفيات المنزل ومشكلاته الأسرية، ومن هنا تتخذ عمليات السيطرة أشكالا لا تختلف كثيرا عما يحدث في المنزل فتعد أوامر المعلم ونواهيته على فعل سلوك معين أو تركه استمرارا لأسلوب قائم في البيت. ولا نقصد في دراستنا خضوع التلميذ لأوامر أستاذه ونواهيته وإنما إدراك التلميذ للمواقف التي يبديها المدرس. (عبد الله لبوز، 2002، ص 97).

### 3-3- العلاقة بالمدرس:

تعد طبيعة العلاقات الموجودة بين التلميذ والمدرسين من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي، فالتواصل بين الطرفين مهم جدا وهذا لا يتم إلا إذا تميز المدرس بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة الطفل ويمكنه توجيه مسار التلميذ ومساعدته على اكتشاف قدراتهم العقلية ومن ثم مساعدتهم على الصمود أمام صعوبات التوافق.

(سليمان المخول، 1985، ص 76).

**4- العوامل المؤثرة على التوافق الدراسي:**

توجد عدة عوامل تعيق التلميذ على تحقيق توافقه الدراسي وفيها عوامل ذاتية ترجع إلى التلميذ نفسه وعوامل خارجية تعود إلى الأسرة والمدرسة وهي:

**4-1- العوامل الذاتية: تشمل عوامل جسمية، عقلية، وأخرى نفسية.****4.1.1- العوامل الجسمية:**

إن لصحة التلميذ أثر كبير على توافقه في المدرسة، فالصحة المعتلة قد تؤدي بالتلميذ إلى كثرة الغيابات عن المدرسة مما يؤدي به إلى تدني مستواه الدراسي وكذلك يؤثر ضعف البصر أو السمع في قدرة التلميذ على متابعة الدروس، أو ظهور بعض العيوب الجسمية أو الإعاقة الحركية أو الذهنية كل هذا يؤثر على توافق التلميذ دراسياً خاصة في مرحلة المراهقة.

**4.1.2-العوامل النفسية:**

تتمثل في السمات المزاجية والصفات الخلقية ومستوى طموح التلميذ وحماسه للعمل وما عنده من ميل وطاقة انفعالية تساعد في الإقبال على العمل. كما تؤثر الصراعات النفسية والاتجاهات السلبية نحو المدرسة، والخوف والخجل، انخفاض مستوى الدافعية للتلميذ وضعف الثقة بالنفس كلها تؤثر على التوافق المدرسي للتلميذ.

**4.1.3- العوامل العقلية:**

قدرات التلميذ العقلية لها أثر كبير على توافقه الدراسي فنسبة الذكاء وقدرته على التذكر والحفظ وعلى الاستيعاب والتركيز كل هذا من شأنه رفع مستوى التحصيل وبالتالي توافقه نفسياً ودراسياً.

كما تؤثر الميول والقدرات الخاصة للتلميذ كالقدر اللغوية والمكانية، وكذلك العمليات العقلية كالذكر والتفكير، والإدراك والتخيل والانتباه والتذكير كلها لها علاقة بتوافق التلميذ دراسيا. (مباركة ميدون، 2013، ص46).

#### 4-2- العوامل الخارجية: تتمثل في الأسرة و المدرسة.

##### 4.2.1- الأسرة:

هي أول من يحتضن الطفل عندما يولد ويرتبط بها بعواطف قوية وتطول إقامته بها، وتتولى الأسرة مهمة تعليمه وتربيته في جميع الجوانب اجتماعيا وانفعاليا ومعرفيا وأخلاقيا.

- من الناحية الاجتماعية: لكي يكون النمو النفسي العاطفي للتلميذ سليما، يجب أن يكون له علاقات حسنة مع والديه وأخواته، و تكون الأسرة خالية من الصراعات والصدمات العنيفة مع الوالدين.

- من الناحية الاقتصادية: يعتبر المستوى الاقتصادي للأسرة عاملا هاما في نجاح أو فشل التلميذ في المدرسة فالظروف الاقتصادية المتدنية لا تساعد على توفير ما يلزم من وسائل لكي يتابع التلميذ دراسته كاتساع المسكن والغذاء الصحي الجيد، فضيق المسكن وسوء التغذية وقلة النوم لها أثرها في القدرة على الانتباه والاهتمام ومقاومة التعب.

- من الناحية الثقافية: يكتسي المستوى التعليمي والثقافي للوالدين أهمية كبرى فكما ارتفع المستوى العلمي للإباء، كلما زاد اهتمام بمواظبة الطفل على الدراسة ومساعدته وتشجيعه بتهيئة الجو المناسب وتوفير الكتب والمجلات.

#### 4.2.2- المدرسة: هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤولياتها في

التنشئة الاجتماعية، وتبعا لفلسفته ونظمه، وأهدافه، وهي متأثرة بكل ما يجري في مجتمعها، ومؤثرة فيه أيضا، إنها الأداة والوسيلة والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من حالة التمركز حول الذات إلى حالة التمركز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسانا

اجتماعيا، وعضوا فعالا في المجتمع. وللحياة داخل المدرسة أدوارا مهمة كالدور الوقائي من المشكلات والصعوبات التي تواجه التلاميذ في علاقاته مع مدرسيه أو زملائه أو حتى مع نفسه، والتي قد تكون سببا في عدم توافقه دراسيا. (مباركة ميدون، 2013، ص47-48).

#### 5- مشكلات سوء التوافق الدراسي:

هناك العديد من المشكلات التي يمكن أن تعيق التلميذ في تحقيق التوافق الدراسي، ومن بينها نذكر:

- عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية و المجتمع يولد سوء تكيف التلميذ لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتداد لحياة المجتمع الجيد.
- التأخر الدراسي وعدم قدرة التلميذ على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.
- التذبذب في المعاملة الأسرية: فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته المدرسية.
- مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها، وتتضمن مشكلات بالقدرات والاستعدادات.
- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء، والغش في الامتحانات والسرقة مما يولد فيه تلميذا يرفض من المؤسسة والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق.
- الحالة الصحية للتلميذ: فالتلميذ الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة. (صلاح الدين العمري، 2005، ص148 - 150).

## 6-أسباب سوء التوافق الدراسي:

### 6-1-العوامل الأسرية:

#### 6.1.1- المستوى الاقتصادي:

- التغذية اليومية المقدمة للتلميذ في أسرته.
- عدم القدرة على العلاج الطبي عند الإصابة بالأمراض العابرة أو المزمنة.
- قيام التلميذ ببعض العمال المنزلية لمساعدة أولياء أمره.
- القيام بأعمال مقابل أجر لدى أشخاص آخرين لمساعدة الأسرة ماديا.

#### 6.1.2- المستوى الثقافي:

- إهمال المتابعة من الوالدين للتلميذ ومراقبته.
- الاهتمام بأداء التلميذ لواجباته بعد أخذ قسطا من الراحة.
- تعاون الأسرة مع المدرسة و إقامة جسر مستمر للتواصل وتبادل المعلومات.

#### 6.1.3- الجو المنزلي:

- الجو السري المشحون قد يكون سببا في سوء التوافق.
- يجب على الوالدين أن يعطوا صورة حسنة عن علاقتهما ببعضهما.
- علاقات الأبناء مع بعضهم البعض.

(أمبارك نهاري، 2010، ص 2).

### 6-2-العوامل المدرسية:

- سوء توزيع التلاميذ على الفصول بحيث يجب أن يكون التوزيع عادلا من حيث العدد، الجنس السن، التكرار، مستوى التحصيل والانتماء الاجتماعي.
- سوء التوجيه الدراسي عندما ينتقل التلميذ إلى الثانوية، ما يجعله يصاب بالملل وتكون نتائجه الدراسية غير مرضية.
- عدم الانتظام في الدراسة وعدم الاستمرارية بوتيرة عادية.
- تغيب المدرسين وعدم استقرارهم بالفصول المسندة إليهم.

- ضعف الإدارة المدرسية وعدم مراعاتها لإشباع ميول التلاميذ.
- كثرة المواد والاعتماد على الحفظ.
- بعد المدرسة و قطع التلاميذ مسافات طويلة.

(محمد بن محمود، 2008، ص 65).

### 6-3- العوامل الشخصية أو الذاتية:

- عدم قدرة التلميذ على الفهم أو ضعف قدراته واستعداداته.
- نفور التلميذ من مادة دراسية أو أكثر نتيجة تصرفات المدرسين.
- تعرض التلميذ لخبرات متكررة من التسلط و الحرمان و الفشل في إشباع حاجاته

(عبد الرحمن العيسوي، 2008، ص 335).

### 6-4- العوامل الجسمية أو الصحية:

- إصابة التلميذ بأمراض مزمنة.
- اضطراب النمو الجسمي نتيجة التغذية غير المتوازنة.
- ضعف الصحة العامة بسبب سوء التغذية أو الإصابة بعاهاث.
- إعاقات جسمية كإعاقة سمعية أو بصرية أو في أجهزة النطق.

(محمد بن حمودة، 2008، ص 301).

### 7- علاج سوء التوافق الدراسي:

وهنا نجد أنواع مختلفة من العلاجات لسوء التوافق الدراسي وذلك لاختلاف أسباب حدوثه وهي كالآتي:

- نقص الدافعية للتعلم.
- خلل أو ضعف بعض الوظائف أو الحواس.
- اضطرابات نفسية و شخصية لدى المراهق.
- طرائق التدريس غير الملائمة.

- طريقة تعامل المدرس مع المراهقين المتمدرسين.
  - مشاكل إدارية و تنظيمية في المدرسة.
- ولتفادي مشكلة سوء التوافق الدراسي لابد من:
- مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، الذكاء، القدرة التحصيلية.
  - تطوير المقررات الدراسية حسب الاحتياجات الجسدية والعقلية والنفسية والعاطفية للتلميذ لتصبح مناسبة لقدراتهم وميولهم. (نفس المرجع السابق).
  - الاهتمام بالتوجيه التربوي وهذا لمساعدة التلميذ على الوصول إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة.
- (سالم عبد الله الفاخري، 2005، ص 109).
- عدم إجهاد التلاميذ بالأعمال المدرسية وعدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في تحقيق أمر ما.
  - الاهتمام بطرق التدريس وبرامج إعداد المعلمين.
  - تنفيذ برامج خاصة كالدروس الإضافية وتشجيع التعاون والعمل الجماعي في المراجعة.
  - الاهتمام بالنواحي الصحية وفحص التلميذ بشكل مستمر والاهتمام بالنواحي الاجتماعية وهذا بتعاون المدرسة مع أولياء التلاميذ.
  - عدم إثارة المنافسة غير الشريفة بين التلاميذ.
  - تهيئة الجو المدرسي المناسب الذي يشجع التلميذ ويحبه في المدرسة.
  - إثارة دوافع التعلم لدى التلميذ.
- (كمال دسوقي، 1974، ص 336).

## 8- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي:

هناك مجموعة من العوامل التي قد تساعد في تحقيق التوافق الدراسي للتلميذ منها مايلي:

- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، إذ أن مبدأ تكافؤ الفرص يراد به أن يتاح لكل تلميذ فرص التعلم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله.

(محمد مصطفى زيدان، 1985، ص19).

- الدافعية و إثارة الدوافع نحو الدراسة و التعليم والإقبال عليها و الاتجاه الصحيح نحوها.
- الكشف عن قدرات التلاميذ باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي وغيرها لمعرفة إمكانات كل منهم منذ البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم يؤهل التوجيه المهني مستقبلا فيما يمتاز كل منهم فيه ويتفوق باستعداده له.
- إثارة التنافس الايجابي، فالتنافس بين التلاميذ يدفعهم للعمل وذلك في وجود النزاهة والموضوعية حتى لا يصل للصراع والعدوان.

(كمال دسوقي، 1974، ص334-336).

- إن تتناسب المناهج والمقررات الدراسية مع قدرات التلميذ العقلية ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية.(عبد الله لبوز، 2002، ص95).
- تشجيع التلاميذ على التعاوني وتعويدهم على حب التعاون، والمشاركة الفعالة بينهم استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية.
- الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة، كلما زاد ذلك في توافق الطالب الدراسي.

(نجمة الزهراني، 2005، ص51-52).

نستنتج أن للظروف الاقتصادية، والمعشوية، والمستوى الاقتصادي، الاجتماعي و التعليمي للأسرة، وكذا الظروف المدرسية دورا أساسيا في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلميذ.

### 9- أهمية دراسة التوافق في الميدان التربوي:

يمثل التوافق مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا يدفع التلميذ إلى التحصيل من ناحية، ويرغبهم في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى بل ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح.

(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001،

ص58).

كما يعتبر التوافق الدراسي مؤشر على نجاح المؤسسة التعليمية التي من وظيفتها تهيئة الظروف الملائمة للنمو السوي للمتعلم معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب، وهذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض التلاميذ.

(أحمد محمد عبد الخالق، 2001، ص61).

الاهتمام بالتوافق الدراسي في المجال التربوي له أهمية بالغة، فمن جهة يسمح بتحليل العملية التعليمية من حيث أنماط العلاقات الأفقية (المعلم، المتعلم)، ومن جهة أخرى يساعد الفاعلين في الميدان على ضبط أسباب الفشل الدراسي ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات الدراسية وحتى السلوكية التي قد تعيق نجاح العملية التعليمية.

### 10- سمات وخصائص التلاميذ المتوافقين دراسيا و غير المتوافقين دراسيا:

يحدد يونجمان "Young Man" (1979)

#### 1.10- صفات الطالب المتوافق دراسيا بأنه ذلك الطالب:

- المنتبه والهادئ و النشيط في التفاعل داخل حجرة الدراسة.

- المؤدب المطيع لأساتذته ،الذي يكون علاقات طيبة مع الاخرين.
- الذي لا يتحدث مع زملائه أثناء المحاضرة.
- المحافظ على النظام.

(مباركة ميدون،2013،ص53).

ويتصف التلاميذ غير المتوافقين دراسيا بعدة سمات نذكر منها ما يلي:

- قلة الحصيلة اللغوية.
  - مستوى الادراك العقلي دون المتوسط.
  - ضعف إدراكه للعلاقات بين الأشياء.
  - ضعف الذاكرة وصعوبة تذكره للأشياء.
  - ضعف قدرته على التفكير المجرد واستخدام الرموز.
  - ضعف البنية الجسمية و المرض نتيجة سوء التغذية.
  - مشكلات سمعية وبصرية أو عيوب أو عاهات أو تشوهات.
- (أمبارك نهاري،2010،ص1).

- نقص الاستقرار.
  - ضعف ثقته بنفسه.
  - شرود الذهن أثناء الدرس.
  - نزوعه للكسل والتهاون.
  - الانطواء والعزلة.
  - تأجيل أو إهمال إنجاز أعماله أو واجباته.
  - ضعف تقبله وتكيفه للمواقف التربوية .
  - التغيب عن المدرسة.
  - علاقات غير ايجابية مع زملائه و معلميه.
- (نصر الله عمر عبد الرحيم،2004، ص115) .

**خلاصة:**

الإنسان يسعى بصورة مستمرة لتحقيق التوافق في شتى المجالات و الميادين وذلك لأنه غاية وعملية ضرورية لكل فرد للوصول إلى ضمان حياة مستقرة.

ويعد التوافق الدراسي أحد مجالات التوافق النفسي وهو الركيزة الأساسية لحياة الفرد التعليمية الأكاديمية المشفرة، يجعله دائماً يحصل على حالة إشباع وإرضاء لدوافعه، حيث تطرقنا من خلاله إلى تعريف التوافق الدراسي، تقديم بعض مظاهره، أبعاده المتمثلة في بعد الجد و الاجتهاد، الإذعان وكذا بعد العلاقة بالمدرس، أسباب و مشكلات سوء التوافق الدراسي و العوامل المساعدة وفي الأخير أهم السمات و خصائص التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسياً.

**تمهيد:**

يعتبر الجانب التطبيقي جانبا مهما في البحوث العلمية، فبفضله يتمكن الباحث من اختبار فرضيات البحث إمبريقيا، وهذا بانتهاج الإجراءات المنهجية انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية ، تحديد المنهج المناسب ، عينة البحث، أدوات البحث والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

**1- منهج البحث:**

بما أن موضوع البحث هو الذي يحدّد المنهج المناسب له ، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرف على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محدّدة لوضعية اجتماعية أو مشكلة وتحديد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث.

(عمار بوحوش وآخرون، 1999، ص139).

وإتباعنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه يسمح لنا بالوصول إلى نتائج دقيقة تؤدي إلى قياس الظاهرة وتحليل نتائج هذا القياس، وكذلك يركز على العلاقة بين مختلف متغيراتها أي علاقة العنف المدرسي بالتوافق الدراسي وتحليلها والسعي إلى تفسيرها موضوعيا للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم في حدود الدراسة الحالية.

**2- الدراسة الاستطلاعية:**

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع المراد دراسته و التحقق من وجود العينة وطريقة اختيارها، وتعد من الناحية المنهجية والعملية مرحلة تمهيدية لا بد من إجرائها في كل بحث علمي.

يعرفها **عيشوي مصطفى** على أنها دراسة أولية تجرى على مستوى ضيق، تمكن الباحث على ضبط مختلف متغيرات بحثه. (عشوي مصطفى، 2003، ص33).

ونحن كباحثات استوجب علينا القيام بالدراسة الاستطلاعية من أجل التعرف على الميدان والتأكد من ملائمة أداة البحث، لذلك توجهنا إلى ثانويتي "شافعي أحمد" و **كنطور سعيد** بولاية "بومرداس" ببلدية "برج منايل" وقمنا بتطبيق مقياس العنف المدرسي **لأحمد**

رشيد عبد الرحيم زيادة ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان على عينة بلغ عددها 50 تلميذا متدرّس في السنة الأولى ثانوي، وأردنا من خلال هذه الدراسة :

- التأكد من وضوح التعليم المستعملة في الادتين و ملائمتها.

-التأكد من وضوح بنود المقياسين ،وعدم وجود غموض في الكلمات.

- التأكد من مدى ملائمة بنود الاختبار والمقياس لعينة الدراسة مقارنة بمستوى

التلاميذ.

- ضبط الوقت اللازم و المستغرق للإجابة من طرف التلاميذ المراهقين في الدراسة

الأساسية.

- حساب صدق وثبات المقياس.

### 3- عينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في مؤسستين تربويتين تعليميتين، وتمثل الطريقة العشوائية أهم الطرق التي تمكننا من الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وبعد اختيارنا للمؤسستين التعليميتين المتواجدين بولاية بومرداس بالضبط ثانوية "شافعي أحمد" وثانوية كنتور سعيد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

تكونت عينة الدراسة 200 تلميذ و تلميذة يدرسون في السنة الأولى ثانوي، من فئة

المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من 15 سنة إلى 17 سنة موزعين على شعبي العلمي والأدبي.

## جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	148	74%
ادبي	52	26%
المجموع	200	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أنّ العلميين في عينة بحثنا أكبر من الأدبيين وتساوي 148 تلميذ وحدد بالنسبة المئوية المقدرة ب 74% أمّا الأدبيين فعددهم قدر ب 52 تلميذ بنسبة مئوية تقدر ب 26% ومنه فان فئة العلميين تشمل الجزء الأكبر في عينة بحثنا هذا.

## جدول رقم(02): يوضح توزيع افراد مجموعة البحث حسب متغير الجنس:

الجنس	تكرار التلاميذ	النسبة المئوية
ذكور	68	34%
اناث	132	66%
المجموع	200	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أنّ نسبة الإناث في عينة بحثنا أكبر من نسبة الذكور وتساوي 132 تلميذة وتحدد بالنسبة المئوية المقدرة ب 66% أمّا الذكور تساوي 68 تلميذ وتحدد بالنسبة المئوية 34% أي أنّ فئة الإناث تشمل الجزء الأكبر في عينة بحثنا هذا.

## 4- أدوات البحث:

## 1.4- مقياس العنف المدرسي:

قام عبد الرحيم احمد رشيد زيادة سنة 2007 بتطوير مقياس العنف المدرسي، وقام بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين، وقد تم عرض المقياس على (15)عضو من أعضاء التدريس من جامعة عمان العربية للدراسات العليا، جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، أجرى الباحث بعض التعديلات على بنود المقياس وتم تثبيت المقياس بشكله النهائي على (30)عبارة، حيث احتوى كل بعد على (10)عبارات وللتحقق من ثبات المقياس استخدم طريقة إعادة الاختبار، انتهت إلى أن درجة ثبات المقياس قدر ب(0.90)وهذه النتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يكشف ثباتا المقياس.

(احمد رشيد عبد الرحيم زيادة، 2007، ط1).

أما فيما يخص صدق وثبات المقياس في البيئة الجزائرية، فقد قام الباحث "مباركي محند اورابح" بحسابه بطريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تقسيم المقياس إلى جزئين، الجزء الأول يتمثل في البنود الفردية، والجزء الثاني يتمثل في البنود الزوجية، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نصفي درجات المقياس حيث بلغ معامل الارتباط بين جزئي المقياس ب(0.79)، ثم صحح الطول بمعادلة (سييرمان براون)، فبلغ معامل التصحيح ب(0.88) وذلك بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكوّنت من (40) تلميذا من كلا الجنسين يدرسون في السنة الثالثة متوسط، وقد تم حسابه باستعمال البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS).

(مباركي محند اورابح، 2018، ص145، 144).

**- صدق وثبات مقياس العنف المدرسي:**

للتأكد من صدق مقياس العنف المدرسي اعتمدنا على صدق المحكمين، حيث قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين أبدوا أرائهم، حيث أجمعت على أن الأداة مناسبة وواضحة ولها علاقة بموضوع البحث، إلا أنها استنبطت بعض الأخطاء اللغوية و التكرارات، وتم تعديل بعض بنود المقياس. (انظر الملحق رقم 01).

ولحساب ثبات المقياس استخدمنا طريقة ألفا كرونباخ وذلك على 50 فرد، وهي الطريقة التي تمكننا من معرفة ما إذا كان هناك اتساق داخلي بين بنود الأداة، وجدنا معامل ثبات المقياس يساوي 0.83 و منه فالمقياس ثابت يمكن اعتماده في جمع البيانات.

**2.4- مقياس التوافق الدراسي:**

اعتمدنا في بحثنا على مقياس "يونجمان" للتوافق الدراسي الذي قام بتكييفه حسب البيئة العربية. (حسن عبد العزيز الدريني).

له أهمية وفائدة كبيرة في مساعدة المدرسين على فهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب، كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على معرفة بعض الجوانب التي قد تؤدي إلى سوء توافق التلميذ الدراسي لكي يقدم له المساعدة المناسبة، كما أكد المؤلف عند وضعه للمقياس على أن تصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يحدث داخل قاعة الدراسة وخارجها.

وقد راعى عند وضعه الوحدات أن تقيس الأبعاد الثلاثة الآتية:

أ- **بعد الجد والاجتهاد:** و يضم 15 سؤالاً وهي البنود.

31.29.25.22.20.19.13.12.11.8.7.5.1

ب- **بعد الإذعان:** أي مدى إخضاع المتعلم لسلطة المعلم يضم 15 سؤالاً و تمثل البنود

في 3.9.10.14.15.16.17.18.23.24.26.28.32.34.

ج - بعد العلاقة بالمدرس: و يضم 7 أسئلة وتشمل البنود 33.30.27.21.6.4.

(الدريني، د.ت، ص3).

قام الباحث بحساب صدق المقياس فوجده يساوي (0,82) وثباته الذي قدر ب (0.65) ومنه فإن المقياس ثابت.

- صدق وثبات مقياس التوافق الدراسي:

للتأكد من صدق هذه الأداة في دراستنا الحالية، قمنا بعرض الصورة الأولية للمقياس على جماعة من المحكمين أبدوا آرائهم، حيث أجمعت على أن الأداة مناسبة وواضحة ولها علاقة بموضوع البحث، إلا أنهم قدموا بعض الملاحظات حول بعض الأخطاء اللغوية و التكرارات، وتم تعديل بعض بنود المقياس كما هو مبين. (انظر الملحق رقم 02).

وللتأكد من ثبات المقياس استعملنا طريقة ألفا كرونباخ، وباستعمال نظام Spss، وجدنا معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الدراسي يساوي 0.85، وهذه النتائج تدل على أن المقياس ذو درجة ثبات واتساق عاليين، ويمكن استخدامه في جمع البيانات في العينة الأساسية.

- طريقة تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بإعطاء درجة مناسبة لكل بدائل الإجابة التالية:

دائماً : 2 - أحيانا : 1 - أبداً : 0 البنود الايجابية والعكس بالنسبة للبنود السلبية وجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص، على الدرجة الكلية للمقياس نجد أن أعلى الدرجات هي 34 وأدناها 0.

## جدول رقم (03): يمثل مفتاح تصحيح المقياس:

درجة بدائل الاجابات			البنود	
أبدا	احيانا	دائما		
0	1	2	-16-14-12-11-9-8-6-4-3 -28-27-25-23-22-21-20-19 34-33-29	البنود الاجابية
2	1	0	-18-17-15-13-10-7-5-2-1 32-31-30-26-24	البنود السلبية

(حسين عبد العزيز الدريني:ص4-5)

## 5- اجراءات البحث:

تم تطبيق الادتين المتمثلتين في مقياس العنف المدرسي والتوافق الدراسي على عينة البحث التي تتكون من 200 تلميذ وتلميذة سنة الأولى ثانوي على مستوى قطاع بلدية "برج منايل" بولاية بومرداس وبالضبط في ثانويتي " شافعي أحمد " و كنتور سعيد في أواخر شهر أفريل ، داخل الأقسام لمدة 15د حيث تلقينا مساعدة من طرف المستشار. وتمت الإجابة على كل بنود المقياس.

بعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات و تبويبها في جداول EXEL لتتم معالجتها إحصائيا بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS، ليتم بعدها التحقق من صحة فرضيات البحث من عدمه.

## 6- التقنيات الإحصائية المستخدمة في البحث:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الأساليب الإحصائية مهما كان نوع البحث الذي يقوم به وقد اعتمدنا في بحثنا على الأساليب الإحصائية التالية:

**النسب المئوية:** تعتبر النسب المئوية تقنية إحصائية كثيرة الانتشار وتزداد هيمنتها إذا كان حجم العينة كبيراً يعتمد على حساب التكرارات وعدد الأفراد ثم يقسم هذا التكرار على مجموع الكلي ثم يضرب في 100 ويكون قانونها على الشكل التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{أفراد العينة}} \times 100$$

**معامل الارتباط بيرسون:** استخدمناه في التحقق من الفرضية العامة لقياس العلاقة بين العنف المدرسي و التوافق الدراسي.

(محمد بوعلاق، 2009، ص79)

ويستخدم معامل "بيرسون" لاختبار الفروض الارتباطية.

(مقدم عبد الحفيظ ، 2008، ص27)

- وفيما يلي قانون معامل بيرسون :

$$R = \frac{N\epsilon x.y - (\epsilon x)(\epsilon y)}{\sqrt{N\epsilon x^2 - (\epsilon x)^2} \sqrt{N\epsilon y^2 - (\epsilon y)^2}}$$

**المتوسط الحسابي:** واعتمدنا على هذا القانون الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقتربها من المتوسط أو من المركز ببساطة تحصل عليه من مجموع القيم أو الدرجات و قسمة هذا المجموع على الحالات والمعادلة المستعملة هي:

$$\bar{X} = \frac{\epsilon y}{N}$$

حيث ان:

$\bar{X}$ : متوسط الحسابي

$\Sigma X$ : مجموع القيم

N: عد القيم

(محمد بوعلاق، 2009 ص 42).

**اختبار T للفروق** = الذي يستخدم لتحديد مدى دلالة الفرق بين متوسطي درجة

مجموعتين من الأفراد وفقا للقانون التالي:

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)s_1^2 + (n_2-1)s_2^2}{n_1+n_2-2} \left[ \frac{n_1+n_2}{n_1 \times n_2} \right]}}$$

حيث أن

X1: المتوسط الحسابي للعينة الأولى

X2: المتوسط الحسابي للعينة الثانية

S<sup>2</sup>1: تباين العينة الأولى

S<sup>2</sup>2: تباين العينة الثانية

N1: عدد أفراد العينة الأولى

N2: عدد أفراد العينة الثانية

(محمد بوعلاق، 2009 ص 43).

**خلاصة الفصل:**

تطرقنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، و التي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، بداية باختيار المنهج المتبع المتمثل في المنهج الوصفي الارتباطي وكذا عينة البحث عددها 200 تلميذ وتلميذة، وبعد ذلك عرضنا الأدوات المستعملة في جمع البيانات وهما مقياس العنف المدرسي ومقياس التوافق الدراسي، وأخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة، وبهذا سنقوم في الفصل التالي بعرض، تفسير ومناقشة النتائج التي تحصلنا عليها.

**تمهيد:**

بعد التطرق لمختلف الإجراءات المنهجية المتبعة خلال الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض ، تفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها، من خلال تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس العنف المدرسي و التوافق الدراسي، و تحليل نتائجها بواسطة استعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). حيث سنتناول عرض نتائج كل فرضية على حدى و تقدير مدى قبولها أو رفضها و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

## 1- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

"- توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي".

لاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون pearson بين درجات العنف المدرسي ودرجات التوافق الدراسي، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم(04).

جدول رقم (04) : يمثل العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي والتوافق الدراسي .

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط بيرسون	الدالة المحسوبة	مستوى الدلالة
العنف المدرسي	200	- 0.44	0.00	دالة إحصائية
التوافق الدراسي				

يتضح من خلال الجدول رقم(04) أن هناك علاقة ارتباط بين درجات تلاميذ السنة أولى ثانوي في مقياس العنف المدرسي ودرجاته في مقياس التوافق الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (-0.44) وهي قيمة دالة إحصائية لان قيمة الدلالة المحسوبة هي(0.00) وهي اصغر من ( $\alpha = 0.01$ ) وهذا دال على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات العنف المدرسي ودرجات التوافق الدراسي ،حيث كلما ازدادت درجة العنف المدرسي نقصت درجة التوافق الدراسي. وبهذا تم قبول الفرضية العامة من بحثنا التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي والتوافق الدراسي.

و يرجع ذلك إلى كون السلوك العدواني يؤثر على المجال التعليمي و متغيراته و هذا ما توصلت إليه دراسة "بترس"، ( 2008 )والتي تؤكد على تدني مستوى التحصيل الدراسي

وعدم مشاركة التلميذ العنيف في الأنشطة المدرسية وغيابه المتكرر عن المدرسة مما يؤدي به في الأخير إلى التسرب المدرسي، وهذا ما يعبر عن سوء توافقه الدراسي.

كما لمتغيرات البيئة المدرسية دورا في ظهور سلوكات العنف عند التلاميذ المتمدرسين خاصة في مرحلة المراهقة، أين يحتاج المراهق إلى معاملة خاصة من طرف المحيطين به كالمعلم و الزملاء والإدارة المدرسية، كل هذه المتغيرات قد تشكل لديه نوع من الضغط النفسي الذي يقوده إلى استعمال العنف، هذا ما توصلت إليه نتائج دراسة " اشرف الغنام" حول ظاهرة العنف بين طلاب المدارس الثانوية بالإمارات التي أكدت على مسؤولية المعلم في ظهور سلوكات العنف المدرسي لدى المتعلمين، باعتبار أن نوع العلاقة التي تربط بين المتعلم بمعلمه هي من بين المحددات و الأبعاد الهامة التي تحدد درجة توافقه الدراسي، فكلما كانت العلاقة ايجابية كان توافق المتعلم مرتفع. فتنفيذ المتعلم لأوامر معلمه بدون تردد و استئذانه عند القيام ببعض السلوكات كلها تعبيراً عن تلك العلاقة الايجابية، هذا ومن جانب المعلم كان لزاما عليه أن يحترم متعلميه و يعاملهم معاملة ايجابية فلا يستهزئ بهم ولا يعاتبهم عبثاً مهما كانت سلوكاتهم أو ردود أفعالهم اتجاه المواقف الدراسية، ذلك لكونهم يمرون بمرحلة حرجة و هي مرحلة المراهقة التي قد تدفعهم إلى تبني سلوك العنف تعبيراً عن تمردهم ورفضهم لتلك المعاملة.

## 2- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

لاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (T) لدلالة الفروق بين الجنسين كما هو موضح في الجدول رقم (05).

الجدول رقم (05): يمثل نتائج دلالة الفروق لمقياس العنف المدرسي حسب الجنسين "ذكور و اناث".

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	قيمة ت	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة
الاناث	132	2.5606	5.01487	0.43649	-8.277	0.00	$\alpha=0.01$
الذكور	68	11.4265	10.14862	1.23070			دالة احصائيا

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور سجل قيمة (11.42) بانحراف معياري قدره (10.14)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث قيمة (2.56) بانحراف معياري قدر بـ (5.01). و باستخدام اختبار (ت) للفروق بين عينتين تحصلنا على قيمة "ت" و الذي قدر بـ (-8.27) وهي قيمة دالة إحصائيا لان قيمة الدلالة المحسوبة هي (0.00) وهي اصغر من ( $\alpha=0.01$ ) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور لصالح الذكور وبالتالي تم قبول الفرضية الجزئية الأولى من بحثنا والتي تنص على وجود فروق في مستوى العنف المدرسي بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. و هذا ما يتفق مع دراسة الباحثة "كروم خميستي" التي أجرت دراستها على عينة من التلاميذ الذين يدرسون في التعليم الثانوي بولاية الاغواط سنة 2005. حيث بينت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في العنف المدرسي لصالح الذكور.

وهذا راجع لربما لكون الذكر أكثر ميلا للعنف من الأنثى بحكم طبيعة البنية الفيزيولوجية والبدنية، فالذكر له من الخصائص الجسمية والتكوين العضلي ما يجعل رد فعله للمواقف أكثر قوة و حزم وشجاعة، وبالتالي تكون له الجرأة في استخدام العنف والدفاع عن النفس، أما الأنثى فلها من الصفات الجسمية والنفسية مقارنة بالذكر ما يجعل رد فعلها للمواقف الضاغطة ضعيف، وتقتصر استجابتها على التعليق والإنكار والرفض. كما تشجع التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية على ذلك، فالذكر سواء كان أب أو أخ أو قريب يعتبر رمز وحامي الأسرة وحافظ حرمتها، هذا ما يشجع الذكور على العدوان واستعمال العنف .

كما يتميز التلميذ المراهق في هذه المرحلة الحرجة من العمر بالعصبية وحدة الطباع والعناد رغبة منه في تحقيق مطالبه بالقوة فيلجا إلى العنف كوسيلة لذلك مما يسبب انزعاجا كبيرا لدى المحيطين به.

هذا وارجع الباحث "ت. تيجر" (T.Tiger) الاختلاف في مستوى السلوك العدواني بين الجنسين إلى أسباب بيولوجية وبيئية تجعل الذكور أكثر عدوانية من الإناث ولا تختلف هذه الحقائق العامة مع الجنسين ( التلاميذ والتلميذات) في نطاق المدرسة حيث نجد التلاميذ أكثر ميلا للعنف.

### 3- عرض، تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

-توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الدراسي بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

لاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (T) لدلالة الفروق بين الجنسين كما هو موضح في الجدول رقم (06).

الجدول رقم (06): يمثل دلالة الفروق بين الجنسين حول مقياس التوافق الدراسي:

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة
الإناث	132	51.5682	8.37772	0.72919	5.571	0.00	$\alpha=0,01$ دالة إحصائية
الذكور	68	44.3529	9.23130	1,11346			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور سجل قيمة (44.35) بانحراف معياري قدره (9.23)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث قيمة (51.56) بانحراف معياري قدر بـ (8.37) في مستوى التوافق الدراسي و باستخدام اختبار (ت) للفروق بين عينتين و الذي قدر بـ (5.57) وهي قيمة دالة إحصائية لان قيمة الدلالة المحسوبة هي (0.00) وهي اصغر من 0.01، توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور لصالح الإناث عند مستوى الدلالة  $\alpha=0,01$  وبالتالي تم قبول الفرضية الجزئية الثانية من بحثنا التي تنص على وجود فروق في مستوى التوافق الدراسي بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وهذا ما يتفق معه دراسة "محمد يوسف احمد راشد (2011)" التي تناولت دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي و الاجتماعي و التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالبحرين، وقد شملت عينة الدراسة (203) طالبا من بينهم (90) طالبا و (113) طالبة ،انتهت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور و الإناث في التوافق المدرسي لصالح الإناث ، وأرجع الباحث

ذلك إلى الغيابات المتكررة للتلاميذ الذكور عن الحصص الدراسية مقارنة بالإناث بسبب غياب لغة الحوار و الثقة بينهم وبين المعلم، فطبيعة مرحلة المراهقة تدفع للذكور إلى الانطواء او التمرد على القوانين المدرسية لتحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة. فالصراع الداخلي الذي يعاني منه المراهق من وجود عدة صراعات داخلية منها صراع بين الاستقلال عن الأسرة و الاعتماد عليها و صراع بين مخلفات الطفولة و متطلبات الرجولة قد تؤثر في توافقه الدراسي.

في حين نجد أن الإناث يتحلون بالانضباط و الاهتمام بالدراسة مما يحقق لديهم نوع من التوافق الدراسي بمختلف أبعاده.

و للجو الأسري كذلك دور في الرفع من مستوى التوافق المدرسي لدى الإناث، خاصة و إنهن يمكن أكثر في البيت مقارنة بالذكور، وهذا ما يشجعهن على مراجعة الدروس. كما تلعب الثقافة والتقاليد الاجتماعية دور كبير في تشجيع الإناث على بلوغ أعلى مستويات الارتقاء و النجاح الدراسي ومن ثم تحقيق التوافق الدراسي لضمان مستقبلهن وتحقيق نوع من الاستقلالية و الحرية الشخصية.

#### 4- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي بين الأدبيين والعلميين لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

الجدول رقم (07): يمثل دلالة الفروق بين التخصصيين علمي، أدبي على مقياس العنف المدرسي.

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	قيمة ت	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة
أدبي	52	5.2692	8.61625	1.19486	- 0.308	0.76	$\alpha=0,01$
علمي	148	5.6824	8.21897	0.67560			غير دالة إحصائياً

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للعلميين سجل قيمة (5.68) وانحراف معياري قدر ب(8.21)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للأدبيين قيمة(5.26) بانحراف معياري قدر ب (8.61) في مستوى العنف المدرسي وباستخدام اختبار (ت) للفروق بين عينتين و الذي قدر ب (-0.30) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لان قيمة الدلالة المحسوبة هي(0.76) وهي اكبر من 0.01، وعليه نرفض الفرضية البديلة التي مفادها توجد فروق دالة إحصائياً في درجة العنف المدرسي بين العلميين والأدبيين ونقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة العنف المدرسي بين العلميين والأدبيين، وعليه فالفرضية الرابعة من بحثنا لم تقبل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها إلى كون متغير التخصص لا يعتبر كمحدد من محددات ظهور سلوك العنف لدى المتعلمين، فهذا الأخير له علاقة بشخصية المتعلم و تنشئته الأسرية والاجتماعية، بحيث يتأثر بعوامل أسرية منها المستوى الثقافي للأسرة، المشاكل الأسرية وكثرة الخلافات بداخلها، بالإضافة إلى ذلك أسلوب الحماية الزائدة أو أسلوب القسوة في معاملة المراهق، حيث أن استخدام الأسلوب الأخير في التنشئة

الاجتماعية قد يؤدي به إلى عدم التوازن الانفعالي والتوتر ويمكن أن ترجع كذلك إلى التلميذ نفسه منها مستوى الذكاء وقدرته على مواجهة وحل المشكلات داخل البيئة المدرسية والى خصائص شخصيته الانفعالية و الجسمية خاصة في مرحلة المراهقة. وقد أشار (آدلر) في دراسته إلى تأثير المشكلات الجسمية القصور الخلقية في نفسية المراهق مما يدفعه إلى انتهاج أسلوب العنف.

#### 5- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي بين الأدبيين والعلميين لدى

تلاميذ السنة أولى ثانوي

الجدول رقم (08): يمثل دلالة الفروق بين التخصصين الأدبي و العلمي على

مقياس التوافق الدراسي.

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	قيمة ت	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة
أدبي	52	48.9423	9.72850	1.34910	-0.155	0.88	غير دالة إحصائية
علمي	148	49.1757	9.18866	0.75530			

يتضح من الجدول رقم (08) المتعلق بالفروق في التوافق الدراسي بين الأدبيين

والعلميين، حيث أن نسبة المتوسط الحسابي للعلميين قدر ب(49.17) والانحراف المعياري

يقدر ب (9.18). أما الأدبيين فيقدر المتوسط الحسابي لإجاباتهم قدر ب (48.94) والانحراف

المعياري ب (9.72).

ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، بحيث يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (T) قدرت بـ(-0.15) وهي غير دالة إحصائياً لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.88) أكبر من (0.01) ، نرفض الفرضية البديلة التي مفادها توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق الدراسي بين العلميين والأدبيين ونقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق الدراسي بين العلميين والأدبيين، وعليه فالفرضية الخامسة من بحثنا لم تتحقق.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة **زياد بركات (2006)** التي هدفت من خلالها إلى دراسة الفروق في مستوى التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بجامعة القدس المفتوحة بفلسطين، ومعرفة تأثير متغيرات مكان السكن والعمر والتخصص والمعدل التراكمي في هذا التوافق، انتهت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بحسب متغيرات مكان السكن والمعدل التراكمي والتخصص الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها إلى كون متغير التخصص لا يعتبر محددًا في تكوين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، وإنما يعود ذلك إلى علاقة المتعلم بالمدرس وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة " شقورة" (2002)، التي انتهت إلى أنّ الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرّسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنّه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم ، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها وعليه فنوع العلاقة التي تربط بين الأساتذة والتلاميذ هي التي تحدد شكل ومستوى التوافق الدراسي للمتعلمين، كما يمكن أن ترجع إلى نوع العلاقات الاجتماعية للمتعلم، وهذا ما أكدته الباحثة (عبد الرحيم ليندة) "2005"، في دراستها حول الأنماط التربوية الأسرية المتمثلة في النمط المرن، المتشدد والمتسيب وعلاقة كل نمط بالحياة المدرسية للتلميذ في مختلف محاورها المتمثلة في علاقته بالمدرس ، بالمؤسسة التربوية، بالزملاء و بالمنهج، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين النمط التربوي الذي تتبعه الأسرة وحياة التلميذ المدرسية.

## استنتاج عام:

هدفنا من خلال بحثنا المعنون العنف المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، إلى معرفة مدى وجود علاقة بين متغير العنف المدرسي والتوافق الدراسي، وكذا دلالة الفروق بين الجنسين والتخصصيين الأدبي والعلمي بالنسبة لكل متغير وعليه قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

-الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي.

-الفرضية الجزئية الأولى:توجد فروق دالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي بين الجنسين.

-الفرضية الجزئية الثانية:توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين.

-الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي بين الأدبيين والعلميين.

-الفرضية الجزئية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي بين الأدبيين والعلميين.

وللتحقق من مدى صدق هذه الفرضيات أو عدمها قامت الباحثتان بتطبيق مقياس العنف المدرسي ومقياس التوافق الدراسي، على عينة قدرت ب(200) تلميذ وتلميذة سنة أولى ثانوي متمرسين بثنائيتي "شافعي احمد و كنتور السعيد"بلدية برج منايل ولاية بومرداس.

ولمعالجة البيانات المتحصل عليها معالجة إحصائية دقيقة اعتمدت الباحثتان على الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) وإلى التقنيات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار "r" معامل الارتباط بيرسون.

- اختبار T للفروق للتحقق من صدق الفرضيات الجزئية.

ولقد انتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين درجات تلاميذ السنة أولى ثانوي في مقياس العنف المدرسي ودرجاته في مقياس التوافق الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.44) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يفسر تحقق الفرضية الأولى من البحث وهذه النتيجة منطقية كون العنف سلوك لا أخلاقي ولا اجتماعي يتنافى مع قيم العلم والمعرفة ويساهم في تدني مكانة التلميذ، وقد توافقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب الموضوع.

- كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى العنف المدرسي بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي والتي تقدر ب(-8.27) وعليه فإن الفرضية قد تحققت و بالنسبة للفروق فإنها تميل بدرجة اكبر إلى فئة الذكور.

- كما أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي والتي تقدر ب(5.57) بمعنى أن الفرضية قد تحققت و بالنسبة للفروق فإنها تميل بدرجة اكبر إلى فئة الإناث.

- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى العنف المدرسي وكذا التوافق الدراسي بين الأدبيين والعلميين لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، هذا ما يفسر عدم تحقق الفرضية الرابعة والخامسة من البحث، وأرجعت الباحثان ذلك إلى كون التلاميذ، كل فرضية على حدى نفس العوامل تؤثر عليهم، كل حسب بيئته الاجتماعية، القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية.

## الاقتراحات:

من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها يمكن تقديم الاقتراحات على النحو التالي:

- عقد لقاءات إرشادية من قبل مختصين من اجل إيجاد حلول لمواجهة العنف المدرسي ومساعدة التلاميذ على تجاوزه.
- الاهتمام بالمراهقين و تفهم مشاكلهم النفسية و الاجتماعية، ومعرفة مظاهر النمو في هذه المرحلة كونها مرحلة تازمات.
- تقديم كافة أنواع الدعم للتخفيف مما قد يتعرض له المراهق من ضغوطات يمكن أن تؤثر على توافقه الدراسي.
- التنوع في استخدام طرق التدريس في العملية التعليمية.
- توطيد العلاقات الإنسانية و الاجتماعية المتبادلة بين الاساتذة و التلاميذ.
- عقد دورات للمشرفين التربويين والمديرين والمدرسات والمعلمون والمعلمات في حقوق الإنسان و الوساطة الطلابية و حل النزاعات و منحى التواصل ألا عنف.
- توظيف برامج إرشادية للحد من ظاهرة العنف المدرسي.
- دورات توعية تثقيفية للحد من العنف.
- هذا ولا بد أن نشير أن المجال التربوي حقل واسع يتطلب مزيدا من البحث و الدراسة حول هذه الظاهرة التي لم تحظى بقدر كاف من الدراسة مقارنة بمدى انتشارها وخطورتها.

## خاتمة:

يعتبر العنف المدرسي سلوك عدواني يمارسه التلميذ في مدرسته و ذلك تعبيراً عن انفعال تنثيره مواقف عديدة و مختلفة تؤدي بالفرد إلى ارتكاب أفعال مؤذية في حق ذاته أحيانا و في حق الآخرين أحيانا أخرى، وذلك يعود إلى العوامل الأسرية والبيئة المدرسية والحالة النفسية للتلاميذ منها طبيعة المعاملة الوالدية إزاء أبنائهم، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والمتعلقة بالأصدقاء وشخصية الفرد ونموه وصفات جسده وبنيته وقدراته العقلية و حالته النفسية. كما يمكن أن تكون المدرسة سببا في عدم توافق التلاميذ وفي ظهور السلوكات العنيفة لديهم من خلال خلق حالة التمرد والعصيان عند هؤلاء التلاميذ بسبب القيود التي تفرض عليهم والمتمثلة في سلطة وأوامر المدرسين ومدراء المدارس، مما يجعل التلميذ يشعر بالخضوع و النقص، وكذلك مشاهدة الأفلام العنيفة تؤدي إلى انخفاض قدرته على ضبط الذات والقدرة على تحمّل الإحباط، ونقص التعاون والمساعدة وقلة التفاعل الاجتماعي وهذا كلّه قد يؤدي بالمراهقين إلى سوء توافقهم الدراسي.

فالعنف المدرسي ظاهرة معقدة ومتشابكة العوامل و الأسباب، و لمكافحة هذه الظاهرة بالشكل العلمي المطلوب وجب النظر في هذه الأسباب وإجراء دراسات معمقة لفهم أبعادها من اجل تحقيق التوافق الدراسي المرجو.

قائمة المراجع:

اولا- قائمة المراجع باللغة العربية:

### 1- الكتب:

- 1- أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة (2007):**العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
- 2- أحمد محمد عبد الخالق (2001):**أصول الصحة النفسية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط3.
- 3- الشربيني، زكريا، أحمد، و بلقيه، نجيب محفوظ أبو بكر (1998): **مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة**، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة مصر.
- 4- أميمة منير جادو(2005):**العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة و الإعلام**، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، الرياض.
- 5- بطرس حافظ بطرس(2008):**المشكلات النفسية وعلاجها**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 6- بيرك، روبيرت، سيرك، يوهدن(2002):**دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية**، ترجمة علي عبد السلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر.
- 7- تيداني ،خديجة، واخرون(2004):**الاسرة و المدرسة،سوء التكيف المدرسي بين الاشكالية و الواقع**، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، وهران، الجزائر.
- 8- خليل وديع شكور(1997):**العنف والجريمة**، دار العربية للعلوم ،بيروت،لبنان، الطبعة الأولى.
- 9- رشاد علي عبد العزيز موسى(2009): **سيكولوجية العنف ضد الأطفال**، القاهرة، علم الكتاب، دار الكتاب.
- 10- زكريا بن يحي لال(2007):**العنف في عالم متغير**، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط1.
- 11- زياد بركات(2002): **دوافع السلوك الصفي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الإنسانية من وجهة نظر المعلمين**، دراسات عربية في علم النفس، العدد 04 ، مجلد05.

- 12- سعد المغربي(1987):سيكولوجية العدوان أو العنف علم النفس، مجلة البحوث او الدراسات النفسية، العدد الأول.
- 13- سعيد عبد العزيز،جودت عزت عطوي(2004):التوجيه المدرسي ، مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العملية الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
- 14- صلاح الدين العمريه (2005): الصحة النفسية و الإرشاد النفسي، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الأردن، ط1.
- 15- طه حسين عبد العظيم(2007): سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة،الإسكندرية،ط1.
- 16- طه عبد العظيم حسين(2007):إستراتيجية إدارة الغضب والعدوان، الإسكندرية.
- 17- عبد الحفيظ مقدم(2003):الإحصاء والقياس النفسي و التربوي،مع نماذج من المقاييس و الاختبارات ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الطبعة الثانية، الجزائر.
- 18- عبد الحميد محمد شاذلي(2001):الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، إسكندرية، ط1.
- 19- عبد الرحمان العيسوي (2007): سيكولوجية العنف المدرسي و المشاكل السلوكية ،دار النهضة العربية ،بيروت،لبنان ،ط1.
- 20- عبد الرحمان العيسوي(2008):الذكاء و الجريمة،دراسة في علم النفس الجنائي، الاسكندرية، منشورات الحلي.
- 21- عبد الرحيم شعبان شقورة(2002): تكنولوجيا الإتصال، دار المناهج، عمان، الأردن.
- 22- عشوي مصطفى(2003): مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون.
- 23- عمار بوحوش(1999): مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2.
- 24- عمار زعينة(1997):أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ، دار النشر و التوزيع، ماجستير التربية وعلم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر2.
- 25- عمر عبد الرحيم نصر الله(2004):تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي-أسبابه -علاجه،دار وائل للنشر و التوزيع، عمان.

- 26- فليب برنو وآخرون(1975):**المجتمع و العنف**، ترجمة الأب الياس رخلوي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ص 151.
- 27- كمال دسوقي(1974):**علم النفس ودراسة التوافق**، دار للطباعة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- 28- مالك سليمان المخول(1985):**علم نفس الطفل و المراهق**، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى.
- 29- محمد بن محمود(2008): **الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية**، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر.
- 30- محمد بوعلاق(2009): **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلال في العلوم الإنسانية التربوية والاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- 31- محمد حسن غانم(2006): **أزمة الجنس لدى المراهقين**، المكتبة المصرية لطباعة والنشر والتوزيع.
- 32- محمد عبد الرحمن شقيرات(2001): **الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية بالوالدين**، مجلة الطفولة العربية، العدد (7)، الكويت.
- 33- محمد مصطفى زيدان(1985): **صعوبات المدرسة عند الطفل**، دار مصر للطباعة، مصر.
- 34- محمد يوسف أحمد راشد(2011): **التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27.
- 35- محمود سعيد إبراهيم الخولي(2006): **العنف في مواقف الحياة اليومية**، القاهرة، دار الإسراء للطبع والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 36- معتز سيد عبد الله(1997): **بحوث في علم النفس الاجتماعي و الشخصية**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، المجلد الثاني، القاهرة.
- 37- معتز سيد عبد الله(2005): **العنف في الحياة الجامعية، أسبابه، مظاهره، و الحلول المقترحة**، منشورات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، القاهرة.

## 2- رسائل جامعية:

38- بنت عبد الله الزهراني نجمة(2005) : النمو النفسي و الإجتماعي وفق نظرية أريكسون و علاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ،رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة السعودية.

39- بوشوك حسينة (2007-2008):دراسة ميدانية بثانويات المقراني حول العنف في ثانويات العاصمة ،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ،قسم علم النفس،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

40- خلدي خيرة (2006-2007):العنف المدرسي و محدداته كما يدركه المدرسون و التلاميذ ، أطروحة الدكتوراه في علم الاجتماع ، قسم علم النفس،كلية العلوم الاجتماعية و جامعة الجزائر.

41- سلوى بنت عويض بن دعيس السناني (2008):أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، المدينة المنورة، رسالة ماجستير ،جامعة طيبة ، المملكة السعودية.

42- عامر مصباح(2010):التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، أطروحة دكتوراه،قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة الجزائر.

43- عبد الرحيم شعبان شقورة(2002): الدافع المعرفي و اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي،بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية، علم النفس النمو.

44- عبد الله لبوز(2002):علاقة التنشئة الأسرية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية تحليلية ببعض الثانويات بمدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي و التوجيه الاجتماعي ،جامعة ورقلة.

45- عبيد سميرة (2010):الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف و التحصيل المدرسي لدى المراهق المتمدرس(15-17) سنة ،دراسة ميدانية من تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية بجاية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير مقدمة من علم النفس المدرسي،جامعة تيزي وزو.

46- علي سعد محمد الأسمرى (1990): العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية و الأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

47- كروم خميستي (2005): الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

48- مباركة ميدون(2013): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

49- مباركي محند اورابح(2018): التوافق المدرسي لدى التلاميذ العنيفين و غير العنيفين- دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجاً-، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث(ل.م.د) في علوم التربية.

50- منية بن عباد(2012): العنف المدرسي بالمؤسسات التربوية في المجتمع التونسي- صفاقص نموذجاً- أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تونس.

### 3- مجلدات و ملتقيات:

51- أحمد حويطي(2003): العنف المدرسي، العنف والمجتمع، مداخل معرفية متعددة، اعمال الملتقى الدولي الاول، جامعة بسكرة، الجزائر.

52- الدريني حسين عبد العزيز وسلامة محمد احمد (1983): قياس تقدير الذات في البيئة القطرية، بحوث ودراسات في الاتجاهات و الميول النفسية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر (مجلد 7 الجزء الثاني).

53- زياد بركات (2006): التكيف الدراسي لدى طالبات الجامعة، دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 10-11، فلسطين، مجلد 47-56.

### 4- مراجع على شبكة الانترنت:

54- أمبارك نهاري، جانفي (2010): ملتقى مجلس النخبة لنشر ثقافة الجودة الشاملة في التعليم للمرحلة المتوسطة، المنتدى التربوي العام، جميع الحقوق و المنتديات محفوظة، الكويت. [www.nokhba-kw](http://www.nokhba-kw).

ثانيا- قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

55- Gerresse,française panna ff Michel et el, (1990),dictionnaire de science humain sociologie social-anthropologie ,collection fernand Nathan,Paris

56- la rousse(2008):dictionnaire de français ,imprime en France.

57-Isidri Fethi, (2008-2009), la violence scolaire : causes et solutions.

envisageables, mémoire de titularisation en tant professeur d'enseignement secondaire,Tunisi.

58-Nalan, Genç .la violence scolaire parue dans la presse écrite Turque, journal of international social Research,v1/2.

أجانب النظر بي

# الفصل الأول ملحظار العام للبحرث

- 1- إشكالية البحرث
- 2- تساؤلات البحرث
- 3- فرضيات البحرث
- 4- أهداف البحرث
- 5- أهمية البحرث
- 6- تحديد المفاهيم الأساسية
- 7- دراسات سابقة
- 7-1- دراسات سابقة حول العنف المدرسي
- 7-7-2- دراسات سابقة حول التوافق الدراسي

# الفصل الثاني

## العنف المدرسي

- تمهيد

- أولا: العنف.

1- لمحة تاريخية عن العنف.

2- تعريف العنف.

3- بعض المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالعنف.

ثانيا: العنف المدرسي.

1- تعريف العنف المدرسي.

2- أسباب العنف المدرسي.

3- نظريات تفسر العنف المدرسي.

4- مظاهر العنف المدرسي.

5- دور الأسرة و المدرسة للتخفيف من ظاهرة العنف المدرسي.

- خلاصة الفصل.

# الفصل الثالث

## متوافق الدراسي

- تمهيد

- 1- تعريف التوافق الدراسي.
  - 2- مظاهر التوافق الدراسي.
  - 3- أبعاد التوافق الدراسي.
  - 4- العوامل المؤثرة على التوافق الدراسي.
  - 5- أهم مشكلات عدم التوافق الدراسي.
  - 6- أسباب سوء التوافق الدراسي.
  - 7- علاج سوء التوافق الدراسي.
  - 8- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي.
  - 9 - أهمية دراسة التوافق الدراسي.
  - 10- سمات وخصائص تلاميذ المتفوقين دراسيا وغير المتوافقين دراسيا.
- خلاصة الفصل.

الحجاب النبى التطبيقي

# منهجية البحث

- تمهيد

1- منهج البحث.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- عينة البحث.

4- أدوات البحث.

4-1- مقياس العنف المدرسي.

4-2- مقياس التوافق الدراسي.

5- إجراءات البحث.

6- التقنيات الإحصائية المستخدمة في البحث.

- خلاصة الفصل.

# الفصل الخامس

## عرض، تحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد

- 1- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة
- 2- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- 3- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- 4- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- 5- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

- استنتاج عام

-الاقتراحات

المراجع

المسلاحف

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
1	هل تنتظر من النافذة ا والى الاغراض الموجودة في القسم اثناء الدرس.			
2	هل ينتزع الاستاذ منك اشياء تلعب بها اثناء الدرس او يطلب منك عدم اللعب بها.			
3	هل يكون عملك منظماً.			
4	هل تحاول الاجابة على الاسئلة التى يوجهها لك المعلم.			
5	هل تتحدث مع زملائك اثناء الدرس.			
6	هل تقوم بتنفيذ بعض الأوامر التي يطلبها منك المعلم.			
7	هل تمل حينما تجلس لمدة طويلة في مكان واحد.			
8	هل يسهل عليك قراءة ما يكتبه المعلم.			
9	هل تحافظ على كتبك .			
10	هل تصل متأخرا الى الدرس.			
11	هل تكون هادئاً في القسم .			
12	هل ترفع يدك للاجابة اذا وجه المعلم سؤالاً لزملائك.			
13	هل يتشتت انتباهك اثناء الدرس.			
14	هل تلتزم بإحضار ادواتك المدرسية اللازمة .			
15	هل يعاتبك المعلم.			
16	هل تؤدي المطلوب منك في الوقت اللازم.			
17	هل شاركت في مشاجرة مع زملائك في المدرسة.			
18	هل تتعمد اسقاط اشياء على الارض ا اثناء الدرس.			
19	هل تنتبه الى المعلم اثناء شرحه للدرس.			
20	هل تلتزم بالذهاب الى المدرسة .			
21	هل توجه اسئلة الى المعلم.			
22	هل تؤدي واجباتك المدرسية في الوقت المناسب.			
23	هل تحضر كل الكتب و الادوات اللازمة للدرس.			
24	هل تترك ما تقوم به من عمل دون ان تنتهي منه.			
25	هل تعتمد على نفسك في أداء عملك.			
26	هل سبق لك وان حاولت دفع احد زملائك عمدا داخل القسم او خارجه.			
27	هل تطلب المساعدة من المعلم اذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك.			

			هل تستأذن عندما تريد مغادرة القسم.	28
			هل تقوم بالعمل المطلوب منك بكل فرح وسرور .	29
			هل يكون رد فعلك سلبيًا عندما يوبخك او يستهزئ بك المعلم.	30
			هل تجيب على السؤال قبل ان ياذن لك المعلم .	31
			هل تضحك في القسم اثناء الدرس .	32
			هل تستشير المعلم اذا احتجت لمساعدته.	33
			هل تطلب الاذن من المعلم لمغادرة مكانك.	34

- ملحق رقم(1):مقياس العنف المدرسي في صورته النهائية.

- الجنس: ذكر  انثى  العمر:

التعليمة:

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

في اطار التحضير لشهادة الماستر في علوم التربية نضع بين ايديكم مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف أو القضايا التي تحدث في العادة، نرجو منكم قراءة كل عبارة بتأن، والإجابة عليها بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيكم، كما يرجى الإجابة عن كل الفقرات. علماً أنّ بيانات هاذين المقياسين ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا لتعاونك ولك التحية والتقدير

بنود المقياس :

الرقم	العبارات	دائماً	أحيانا	ابدا
1	أقضم أظفاري عندما أنفعل.			
2	أمزق ملابسني أو أتلفها عندما أنفعل.			
3	أضرب يدي أي شيء أمامي حين أنفعل.			
4	أتسلق الأسوار غير مهتم بالضرر الذي سيصيبني			
5	أمارس الألعاب العنيفة التي قد تسبب لي الأذى.			
6	عندما أغضب أضرب رأسي بعنف غير مهتم بالأذى الذي سيصيبني.			
7	عندما أنفعل أقوم بعض أصابعي.			
8	عندما أغضب أشد بشعري.			
9	عندما أغضب أصك على أسناني.			
10	عندما أنفعل أشتم نفسي وألعنها.			

			11	عندما أنتساجر مع زملائي أقوم بضربهم .
			12	أقذف زملائي بالطباشير في القسم أثناء حصة الدرس
			13	أتعمد إصدار أصوات أثناء سيرحصة الدرس لإعاققتها.
			14	أضرب زميلي عند مضايقته لي.
			15	أدفع زملائي بعنف عند خروجي من القسم.
			16	أتعامل بخشونة مع زملائي أثناء اللعب معهم.
			17	أقذف المدرسين بالحجارة وأنا في مكان خفي.
			18	أعاند المعلموأتحداه أثناء الدرس.
			19	استخدم ألفاظ قبيحة مع زملائي.
			20	اتلف الوسائل التعليمية المدرسية ( الرسوم - اللوحات) المعلقة على الحائط. .
			21	أتلّف أشجار الحديقة المدرسية ومزروعاتها.
			22	أقوم بتخريب دورات المياه في المدرسة.
			23	ألّطخ السبورة لإعاقة استخدامها.
			24	أخرب مقاعد القسم.
			25	أدفع بصندوق النفايات ليقع ما فيه على الأرض.
			26	أشوّه جدران وأبواب ومقاعد المدرسة بالكتابة عليها.
			27	أقوم بإتلاف وسائل المخبر.
			28	أقذف الحجارة على نوافذ المدرسة.

ملحق رقم (2): مقياس العنف المدرسي لـ (أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة، 2007) في صورته  
الأولية:

- البعد الأول: العنف الموجه نحو الذات:

الرقم	العبرة	نعم	أحيانا	لا
1	أقضم أظفاري عندما أنفعل.			
2	أمزق ملابسي وأتلفها عندما أنفعل.			
3	أضرب يدي بأي شيء أمامي حين أنفعل.			
4	أتسلق السور والمواسير غير أنه بالضرر.			
5	أمارس الألعاب العنيفة التي تسبب لي الأذى.			
6	عندما أغضب أضرب رأسي بعنف غير أنه بالأذى.			
7	عندما أنفعل أقوم بعض أصابعي.			
8	عندما أغضب أشد شعري.			
9	عندما أغضب أصك على أسناني.			
10	عندما أنفعل أشتم نفسي وألعنها.			

- البعد الثاني: العنف الموجه نحو الآخرين:

الرقم	العبرة	نعم	أحيانا	لا
1	عندما أتشاجر مع زملائي أقوم بضربهم في أماكن خطيرة في أجسامهم .			
2	أقذف زملائي بالطباشير أثناء سير الحصة.			
3	أضرب زملائي أثناء سير الدرس.			
4	أتعمد إصدار أصوات أثناء سير الحصة لإعاققتها.			
5	أضرب زميلي على الدرج عند مضايقته لي.			
6	أدفع زملائي بعنف عند خروجي من الفصل.			
7	أميل إلى الخشونة مع زملائي أثناء اللعب معهم.			
8	أقذف الحجارة على المدرسين من مكان خفي.			

			أعاند المدرس وأتحداه.	9
			استخدم ألفاظ نابية مع زملائي.	10

- البعد الثالث: العنف الموجه نحو المدرسة وممتلكاتها:

الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	أمزق الوسائل التعليمية ( الرسوم - اللوحات ) المعلقة على الحائط.			
2	أثلف أشجار الحديقة المدرسية ومزروعاتها.			
3	أقوم بتخريب حمامات المدرسة.			
4	أطخ السبورة لإعاقة استخدامها.			
5	أحطم وأخرب مقاعد الفصل.			
6	أدفع صندوق القمامة ليقع ما فيه على الأرض.			
7	أشوه جدران وأبواب المدرسة بالكتابة عليها.			
8	أقطع أسلاك الكهرباء والتلفون بالمدرسة.			
9	أقوم بإتلاف أي شيء ثمين في مختبر الحاسوب.			
10	أقذف الحجارة على نوافذ المدرسة.			

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=violance
/CRITERIA=CI(.95).
```

## Test-t

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\Windows 10\Documents\Sans titre1.sav

### Statistiques de groupe

sex		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
violance	femme	132	2,5606	5,01487	,43649
	homme	68	11,4265	10,14862	1,23070

### Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances	
		F	Sig.
violance	Hypothèse de variances égales	23,192	,000
	Hypothèse de variances inégales		

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
violance	Hypothèse de variances égales	-8,277	198	,000	-8,86586
	Hypothèse de variances inégales	-6,790	84,234	,000	-8,86586

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
violance	Hypothèse de variances égales	1,07112	-10,97813	-6,75360
	Hypothèse de variances inégales	1,30581	-11,46251	-6,26922

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=tawafok
/CRITERIA=CI(.95).
```

## Test-t

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\Windows 10\Documents\Sans titre1.sav

### Statistiques de groupe

sex		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tawafok	femme	132	51,5682	8,37772	,72919
	homme	68	44,3529	9,23130	1,11946

### Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances	
		F	Sig.
tawafok	Hypothèse de variances égales	2,381	,124
	Hypothèse de variances inégales		

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
tawafok	Hypothèse de variances égales	5,571	198	,000	7,21524
	Hypothèse de variances inégales	5,401	124,457	,000	7,21524

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
tawafok	Hypothèse de variances égales	1,29506	4,66135	9,76913
	Hypothèse de variances inégales	1,33600	4,57101	9,85947

```
T-TEST GROUPS=speci(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=tawafok
/CRITERIA=CI(.95).
```

## Test-t

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\Windows 10\Documents\Sans titre1.sav

### Statistiques de groupe

speci		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tawafok	leter	52	48,9423	9,72850	1,34910
	scient	148	49,1757	9,18866	,75530

### Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances	
		F	Sig.
tawafok	Hypothèse de variances égales	,035	,851
	Hypothèse de variances inégales		

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
tawafok	Hypothèse de variances égales	-,155	198	,877	-,23337
	Hypothèse de variances inégales	-,151	85,081	,880	-,23337

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
tawafok	Hypothèse de variances égales	1,50417	-3,19962	2,73288
	Hypothèse de variances inégales	1,54614	-3,30747	2,84073

```

CORRELATIONS
/VARIABLES=violance tawafok
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

```

## Corrélations

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\Windows 10\Documents\Sans titre1.sav

**Corrélations**

		violance	tawafok
violance	Corrélation de Pearson	1	-,440
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	200	200
tawafok	Corrélation de Pearson	-,440	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	200	200

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
T-TEST GROUPS=speci(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=violance
/CRITERIA=CI(.95).
```

## Test-t

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\Windows 10\Documents\Sans titre1.sav

### Statistiques de groupe

	speci	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
violance	leter	52	5,2692	8,61625	1,19486
	scient	148	5,6824	8,21897	,67560

### Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances	
		F	Sig.
violance	Hypothèse de variances égales	,095	,758
	Hypothèse de variances inégales		

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
violance	Hypothèse de variances égales	-,308	198	,758	-,41320
	Hypothèse de variances inégales	-,301	85,780	,764	-,41320

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
violance	Hypothèse de variances égales	1,34174	-3,05914	2,23273
	Hypothèse de variances inégales	1,37263	-3,14200	2,31560

```
FREQUENCIES VARIABLES=sex speci
  /STATISTICS=SUM
  /ORDER=ANALYSIS.
```

## Effectifs

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\Windows 10\Documents\Sans titre1.sav

### Statistiques

		sex	speci
N	Valide	200	200
	Manquante	0	0
Somme		268	348,00

## Tableau de fréquences

### sex

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	femme	132	66,0	66,0	66,0
	homme	68	34,0	34,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

### speci

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	leter	52	26,0	26,0	26,0
	scient	148	74,0	74,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

GET

FILE='D:\FINAL2.sav'.

DATASET NAME Ensemble\_de\_données1 WINDOW=FRONT.

RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18 A19 A20 A21 A22 A23 A24 A25 A26 A27 A28

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

## Fiabilité

[Ensemble\_de\_données1] D:\FINAL2.sav

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,830	28

RELIABILITY

```
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.
```

## Fiabilité

[Ensemble\_de\_données0]

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,854	34

RELIABILITY

```
/VARIABLES=b29 b30 b31 b32 b33 b34 b35 b36 b37 b38 b39 b40 b41 b42 b43 b44 b45 b46 b47 b48 b49 b50 b51 b52 b53 b54 b55 b56 b57 b58 b59 b60 b61 b62  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.
```

## Fiabilité

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\Windows 10\Documents\Sans titre1.sav

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	200	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	200	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,874	34

RELIABILITY

```
/VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12 a13 a14 a15 a16 a17 a18 a19 a20 a21 a22 a23 a24 a25 a26 a27 a28  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.
```

## Fiabilité

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\Windows 10\Documents\Sans titre1.sav

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	200	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	200	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,941	28